



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٩٤

التاريخ: الإثنين ٢٠١٥/٦/١

## الفبر الرئيسي



لجنة الماتحين: السلطة الفلسطينية  
تحتاج إلى مستويات عالية من  
المساعدة للميزانية خلال السنوات  
المقبلة

... ص ٤

## أبرز العناوين



هنية: تركيا تبرعت ببناء 20 برجاً في غزة  
نتنياهو: حل الدولتين ممكن شرط اعتراف الفلسطينيين "بإسرائيلية الدولة" ووقف محاولات عزلها  
شتاينماير: ألمانيا مستعدة للوساطة في مفاوضات تبادل أسرى  
دان حالوتس: لا تسمحوا لنظام الأسد أن يسقط  
التفكجي: رفع 160 ملفاً استيطانياً إلى المحكمة الجنائية الدولية الشهر الحالي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٧	٢. الحمد لله لشتاينماير: نأمل اعتراف ألمانيا بدولة فلسطين
٨	٣. السلطة الفلسطينية تنفي تشكيل طاقم مفاوضات جديد
٨	٤. أبو يوسف: لا إمكانية لعودة المفاوضات.. واجتماع قريب للقيادة لبحث المستجدات السياسية
٩	٥. قرار رئاسي بتشكيل لجنة لشؤون الجمعيات الخيرية
<u>المقاومة:</u>	
١٠	٦. هنية: تركيا تبرعت ببناء 20 برجاً في غزة
١٠	٧. أسامة حمدان: الأسرى يفهمون تراث المفاوضات على مبادلتهم
١١	٨. أبو عبيدة للبرغوثي: حريتمكم التزام وسجّانكم إلى زوال
١١	٩. عبد الله البرغوثي يدخل بإضراب مفتوح عن الطعام بعد عزله في الحبس الانفرادي
١٢	١٠. حماس تنفي تقرير قناة "العربية" عن "الفساد المالي والتورط مع حزب الله والحوثيين باليمن"
١٤	١١. "الفصائل الفلسطينية": لا وجهة لبندقية عين الحلوة إلا فلسطين
١٥	١٢. حماس: زيارة "شتاينماير" لغزة خطوة مهمة
١٥	١٣. "الديموقراطية": سحب طلب تعليق عضوية "إسرائيل" بـ"الفيفا" خروج على قرارات منظمة التحرير
١٦	١٤. القوى الوطنية والإسلامية والمسيحية بالقدس أضاعت الشموع بالذكرى الـ 14 لرحيل الحسيني
١٦	١٥. قادة ومسؤولون خلال ورشة عمل لحركة الأحرار: الحكومة فشلت في تعزيز التوافق وكرست الانقسام
١٩	١٦. "فتح" تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال
١٩	١٧. "الشعبية" تدعو لـ"برنامج نضالي" دعماً للأسرى
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٠	١٨. نتنياهو: حل الدولتين ممكن شرط اعتراف الفلسطينيين "بإيهودية الدولة" ووقف محاولات عزلها
٢٢	١٩. الخارجية الإسرائيلية: ليس لدينا أدوات لمواجهة "الانتفاضة السياسية"
٢٣	٢٠. الوزير بيني بيغن يقدم استقالته من حكومة نتنياهو
٢٤	٢١. إسرائيل كاتس: الرجوب تجرأ على "إسرائيل" ويجب حبسه في المقاطعة
٢٤	٢٢. تسيبي حوطفيلي تطالب ألمانيا بمحاربة مقاطعة بضائع المستوطنات في أوروبا
٢٥	٢٣. ليبرمان يهاجم نتنياهو ويعلون لصمتهما أمام "شارع حماس" المتاحم للسياح الحدودي
٢٥	٢٤. النائب غطاس يطالب السويد بالتحقيق بقضية تحويل أملاك كنيسة لمستوطنين
٢٥	٢٥. اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع تقرر مشروع قانون "أطفال الحجارة"
٢٦	٢٦. "اللجنة الوزارية الإسرائيلية" تطرح مشروع قانون يمنع الأسرى الأمنيين من استخدام الهاتف
٢٦	٢٧. هآرتس: فاينشطاين تستر على أشكنازي في "قضية هارباز"
٢٧	٢٨. الحاخام فيلدمان: دولة "إسرائيل" وصمة عار وبالتأكيد لا تمثل اليهود
٢٧	٢٩. الجيش الإسرائيلي يباشر تدريبات "نهاية الكون" حتى الخميس المقبل
٢٨	٣٠. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تطمئن إيران وحزب الله بشأن تدريب واسع النطاق

الأرض، الشعب:	
٢٨	٣١. شهيد واعتقال أربعة طلاب من مخيم اليرموك
٢٨	٣٢. للمرة الثانية.. إبعاد الشيخ كمال خطيب عن الأقصى لستة أشهر
٢٩	٣٣. مجموعات من عناصر المخابرات والمستوطنين تقتحم المسجد الأقصى
٢٩	٣٤. أحكام بالسجن على تسعة أسرى وأوامر "إداري" بحق 22
٣٠	٣٥. أسرى "جلبوع" يطالبون مصلحة السجون بمنع وحدات "المتسادا" من دخول أقسامهم
٣٠	٣٦. أكثر من 250 أسيراً دخلوا أعواماً جديدة في أيار/ مايو
٣٠	٣٧. تقرير: ثلاثة شهداء و352 حالة اعتقال في الضفة خلال أيار/ مايو
٣١	٣٨. "إسرائيل" توقف إجراء "خط أزرق"
٣١	٣٩. مستوطنون يضرمون النار في منزل فلسطيني في الخليل
٣١	٤٠. التفكجي: رفع 160 ملفاً استيطانياً إلى المحكمة الجنائية الدولية الشهر الحالي
٣٢	٤١. أدهم أبو سلمية: الوضع الإنساني في غزة "كارثي ومعقد"
٣٢	٤٢. الفلسطينيون في قطاع غزة يحيون الذكرى الخامسة لمجزرة "أسطول الحرية ١"
٣٣	٤٣. اللجنة الحكومية تدعو لتسيير قوافل فك الحصار
٣٣	٤٤. حفل زفاف لـ 4 آلاف عريس بغزة بدعم تركي
٣٤	٤٥. "إسرائيل" تستعد لـ"مهرجان الأنوار" التهويدي بالقدس المحتلة
٣٥	٤٦. "ارحل"... رد الرياضيين الفلسطينيين في لبنان بعد سحب طلب تعليق عضوية "إسرائيل" بالفيفا
٣٥	٤٧. التوقيع على عريضة لطرده رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني
٣٥	٤٨. صحيفة فلسطين تُسود صفحاتها الرياضية حداداً على واقعة الفيفا
٣٥	٤٩. رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينية يشكر قطر على الدعم اللامحدود
٣٦	٥٠. لبنان: مسيرة رمزية صامتة لأطفال مخيماتنا بعنوان "أحلم بالسلام"
٣٦	٥١. بكر الجمل: محاولات لتوحيد الاتحادات العمالية في الضفة وغزة بإطار موحد تفعيلاً لدورها
الأردن:	
٣٧	٥٢. حملة أردنية على جبريل الرجوب
٣٨	٥٣. الأمير علي: لا داعٍ للحديث عن موقف الرجوب
٣٨	٥٤. "حشد" يرفض إجراءات "الأونروا" لانعكاساتها السلبية على اللاجئين
عربي، إسلامي:	
٣٩	٥٥. دان حالوتس: لا تسمحوا لنظام الأسد أن يسقط
٣٩	٥٦. اعتصام عربي الجمعة تضامناً مع عمال فلسطين
٤٠	٥٧. مسيرة بالقوارب في نهر النيل بالسودان نصرته لغزة
٤٠	٥٨. إسلاميو الجزائر ينظمون مهرجاناً تضامنياً مع فلسطين

	<b>دولي:</b>
٤١	٥٩. شتاينماير: ألمانيا مستعدة للوساطة في مفاوضات تبادل أسرى
٤٢	٦٠. دير شبيغيل: "إسرائيل" تمنع شتاينماير من الطيران بمجالها الجوي منتصف أيار/ مايو
٤٢	٦١. جمهورية غانا: حملة تضامنية مع الشعب الفلسطيني
٤٣	٦٢. "الأونروا" تفرض حظراً تاماً على التدخين في مرافقها
٤٣	٦٣. رئيس مؤسسة "أنيرا": الوضع في غزة كارثي.. وكل شيء يحتاج إلى موافقة إسرائيلية
٤٤	٦٤. مسلمو أوروبا يدينون تصعيد الاحتلال في القدس وحصار غزة
	<b>تقارير:</b>
٤٥	٦٥. نقاشات صهيونية مستفيضة حول التطورات العسكرية والأمنية في غزة استعداداً للجولة القادمة مع حماس
	<b>حوارات ومقالات:</b>
٤٨	٦٦. دبلوماسية الرضوخ الفلسطينية في زيوريخ... حسام شاکر
٥٢	٦٧. "تهابر السيسي" و"تخابر مرسي"... وائل قنديل
٥٣	٦٨. انفجار الوضع في غزة يقلق إسرائيل... حلمي موسى
٥٦	٦٩. تهاوي الشرق الأوسط يخدم مصالح إسرائيل... يوسي ميلمان
٦٠	<b>صورة:</b>

\*\*\*

## ١. لجنة المانحين: السلطة الفلسطينية تحتاج إلى مستويات عالية من المساعدة للميزانية خلال

### السنوات المقبلة

عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة (AHLC): إن الفلسطينيين سوف يحتاجون إلى مستويات عالية من المساعدة للميزانية خلال السنوات المقبلة، "داعية" الجهات المانحة للاستجابة لهذه الحاجة، "مشيرة إلى أنه" يجب ألا يتم تحويل المساعدة من الضفة الغربية إلى إعادة إعمار غزة، وينبغي توجيه المساعدات إلى غزة عبر السلطة الفلسطينية".

وأضافت اللجنة في بيان ختامي لاجتماعها، الذي عقدته قبل أيام في العاصمة البلجيكية بروكسل، برئاسة النرويج، وحصلت "الأيام" على نسخة منه: "دون استئناف العملية السياسية لإنهاء الاحتلال، فإن الوضع المالي للسلطة الفلسطينية سيكون من غير الممكن السيطرة عليه".

وخلصت في نهاية اجتماعها إلى "دعوة الأطراف إلى اتخاذ خطوات لإعادة بناء الثقة والمساعدة في خلق الظروف الضرورية لاستئناف المفاوضات في المستقبل؛ وتؤكد من جديد استعدادها لمواصلة دعمها لبناء وتعزيز المؤسسات اللازمة لقيام دولة فلسطينية".

وقالت: إنها "تدعو المانحين إلى زيادة مساعداتهم لتلبية احتياجات ميزانية السلطة الفلسطينية لعام ٢٠١٥، وكذلك لإعادة الإعمار وإعادة إدماج غزة، مع المراعاة الواجبة لتقاسم الأعباء". وأضافت: إنها "تكرر الحاجة إلى إزالة كبيرة ومتواصلة للعقبات أمام حركة الأشخاص والبضائع، فضلاً عن العقبات التي تعترض التنمية والتجارة والصادرات في الضفة الغربية وقطاع غزة، بما في ذلك في المنطقة (ج) والقدس الشرقية، وترحب بإعلان إسرائيل اتخاذ مزيد من الخطوات في هذا الاتجاه".

وتابعت: "بالإشارة إلى أن بروتوكول باريس، يدعو الأطراف إلى تعزيز الحوار بشأن جميع القضايا الاقتصادية، بما في ذلك إيرادات المقاصة، وتذكر بواجب نقل العائدات بطريقة يمكن التنبؤ بها وغير مشروطة وشفافة".

ورحبت "بالتزام السلطة الفلسطينية الحفاظ على ضبط النفس المالي والإصلاحات، للحد من العجز، ومواصلة تعزيز بيئة الأعمال بما يتماشى مع توصيات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي"، حاثّة جميع الفصائل الفلسطينية العمل على تسهيل استئناف الحكم على قطاع غزة من قبل السلطة الفلسطينية، ودعت السلطة الفلسطينية لإظهار القيادة اللازمة، وتؤكد من جديد استعدادها للمساعدة في تحقيق ذلك".

واتفقت على العودة للاجتماع في نيويورك في أيلول ٢٠١٥ على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ولفتت إلى أنها اجتمعت "في ظل حالة من عدم اليقين بشأن آفاق استئناف المفاوضات للتوصل إلى حل الدولتين لإنهاء الصراع"، مؤكدة على "التزامها بدولة مستقلة وديمقراطية وذات سيادة في فلسطين، تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمن".

وأشارت في هذا الصدد إلى أنه "تهدف المساعدة المالية لدعم العملية السياسية من خلال دعم بناء مؤسسات مستدامة لدولة فلسطينية".

وقالت: "أكدت الجهات المانحة على أن ثمة حاجة ملحة لاتخاذ خطوات لإعادة بناء الثقة وتساعد على تهيئة الظروف اللازمة لاستئناف المفاوضات في المستقبل".

وذكرت أن التقارير المقدمة إلى الاجتماع من الأمم المتحدة والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وصفت تدهور الحالة المالية للسلطة الفلسطينية. وقالت: حرب غزة، والقيود المستمرة على الاقتصاد

الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وقطاع غزة، وعدم إحراز تقدم سياسي، وحجب عائدات الضرائب والجمارك الفلسطينية، فضلاً عن عدم كفاية التبرعات من الجهات المانحة أدت إلى انكماش في الاقتصاد الفلسطيني".

وأضافت: "في عام ٢٠١٤، انخفض الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة ٠,٤%، والناتج المحلي الإجمالي انكمش بنسبة ١٥% في قطاع غزة، وبنسبة ٥% في الضفة الغربية، والبطالة في قطاع غزة ارتفعت إلى ٤٣% في نهاية العام، وبلغت نسبتها ١٧% في الضفة الغربية". وأشارت إلى أنه "بفضل الإيرادات القوية والزيادة المتواضعة في الإنفاق، خفضت الحكومة الفلسطينية العجز من ١٢,٦% إلى ١١,٩%، وبلغ دعم الميزانية مليار دولار، وهو أقل مما كان متوقعاً".

وقالت: "بالنسبة لعام ٢٠١٥، تتوقع التقارير انتعاشاً اقتصادياً معتدلاً بنسبة ٢,٥%، وحذرت من أن الشكوك كبيرة، بما في ذلك الدعاوى القضائية المرفوعة ضد السلطة الفلسطينية، قد تضع استمرارية السلطة الفلسطينية في خطر، فيما لا تزال مؤشرات الأعمال التجارية والاجتماعية ضعيفة" بتجديد تأكيد تقييمها في عام ٢٠١١، وبشأن جاهزية السلطة الفلسطينية لإقامة دولة فلسطينية، فقد رحبت الجهات المانحة بتمكن حكومة الحمد الله خلال الربع الأول من ٢٠١٥ من عبور التحديات مع علامات مقبولة من قبل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، وقد أخذت علماً بالتزام هذه الحكومة بمواصلة الانضباط المالي الصارم، توسيع إيراداتها وخفض صافي الإقراض.

وأعربت الجهات المانحة أنها ستدعم جهود رئيس الوزراء الحمد الله لإعادة إدماج إطار الحكم تحت سلطة واحدة، والتي يمكن أن تعمل بوصفها السلطة الشرعية والمسؤولة والمستفيد من كل المساعدة". وفتت إلى أن "الجهات المانحة أخذت علماً بالخطوات الأخيرة التي قامت بها حكومة إسرائيل للسماح للصادرات من غزة إلى كل من الضفة الغربية وإسرائيل، واتفقت مع تقرير من مكتب ممثل اللجنة الرباعية بأن القطاع الخاص الفلسطيني يمكن أن يستجيب بشكل فعال بمجرد رفع القيود المفروضة على حرية الحركة والتنقل" ويمكن إطلاق العنان للإمكانيات الاقتصادية كاملة فقط؛ عندما يتم ضمان الوصول للنشاط الفلسطيني أيضاً في منطقة (ج)".

وحذرت من أن "بطء وتيرة إعادة إعمار غزة يترك السكان في قطاع غزة في محنة وتحديات خطيرة". وقالت: "آلية استيراد للمواد تعمل، ولكن نطاق إعادة الإعمار لا يزال غير كاف، هناك حاجة لتنفيذ سريع لمشاريع إعادة بناء المنازل والبنية التحتية، إن من شأن مثل هذه المشاريع تعبئة القطاع الخاص وخلق فرص العمل".

وأضافت: "بعد سبعة أشهر على مؤتمر القاهرة، فإن مساهمات الجهات المانحة لإعادة إعمار قطاع غزة تجاوزت ٩٥١ مليون دولار أو ما يعادل ٢٧% من التعهدات لقطاع غزة على مدى ٣ سنوات".  
وتابعت: "أخذت الجهات المانحة علماً بجهود إسرائيل لزيادة حجم المواد المسموح بإدخالها إلى قطاع غزة، كما رحبت باستعدادها لزيادة الكميات"، مشددة على أن "دخول المواد والتمويل والأشخاص إلى قطاع غزة هو شرط ضروري لإعادة بناء غزة بالكامل، ويجب ضمان حماية حياة وأمن جميع السكان المدنيين".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١

## ٢. الحمد لله لشتاينماير: نأمل اعتراف ألمانيا بدولة فلسطين

رام الله - "الأيام": قال الدكتور رامي الحمد الله رئيس الوزراء بعد اجتماعه، أمس، مع وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير "إن المجتمع الدولي أكد في العام ٢٠١١ جاهزية مؤسسات الدولة الفلسطينية، كما جدد تأكيده على جاهزية مؤسساتنا قبل أيام خلال مؤتمر المانحين، ونحن على أمل بأن تقوم ألمانيا بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، أسوة بالعديد من الدول والبرلمانات الأوروبية، لما سيساعد ذلك من خلق مناخ مناسب لعودة المفاوضات وتحقيق حل الدولتين".

وأكد رئيس الوزراء خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الضيف الألماني "التزام القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، الكامل بمبدأ حل الدولتين، على حدود العام ١٩٦٧ وبالمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، ولكن بناء على معايير جديدة وجدول زمني محدد لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية"، مشدداً على "إيمان القيادة والشعب الفلسطيني بقيم السلام واحترام حقوق الإنسان والتعايش بين الشعوب".

وشدد رئيس الوزراء على ضرورة العمل من خلال الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الدولية على تمكين الحكومة من الاستفادة من الموارد الطبيعية في المناطق المسماة "ج"، والبالغة مساحتها ٦٣,٩% من مساحة الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وأوضح الحمد الله أن ألمانيا تعتبر من أكبر خمس دول مانحة لفلسطين حيث تقدم سنوياً ما مجموعه حوالي ١٥٠ مليون يورو، إما بشكل مباشر أو من خلال الاتحاد الأوروبي، قائلاً: "لا يسعني إلا أن أشكر الحكومة والشعب الألماني على كل ما تقدمه لنا ألمانيا من أجل بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية بشكل خاص، وحقوق الشعب الفلسطيني بشكل عام".

من جهته، أكد وزير الخارجية الألماني دعم بلاده لحكومة الوفاق الوطني، وأكد أن بلاده إلى جانب دول أوروبا تسعى لتكثيف دعمها لعملية إعادة الإعمار، من خلال حكومة الوفاق، مشدداً على ضرورة فتح المعابر، وإعطاء متنفس للمواطنين في غزة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١

### ٣. السلطة الفلسطينية تنفي تشكيل طاقم مفاوضات جديد

رام الله: نفى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الأنباء الصحافية التي تحدثت عن نية السلطة الفلسطينية تشكيل طاقم تفاوضي جديد تمهيداً لاستئناف المفاوضات السياسية مع إسرائيل. وقال المالكي في تصريحات صحافية أدلى بها أمس أن القيادة الفلسطينية ليست معنية بتشكيل طواقم تفاوضية جديدة نظراً إلى عدم وجود أي مبادرات إقليمية أو دولية للعودة إلى المفاوضات وعدم رغبة الجانب الإسرائيلي في استئناف عملية التفاوض. وأضاف الوزير الفلسطيني أن العودة إلى العملية التفاوضية كما كانت في السابق غير مجد وغير مقبول وبالتالي يجب أن تكون هناك آلية جديدة تحمل في طياتها ما يكفي من أسس ومقومات لضمان النجاح.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٦/١

### ٤. أبو يوسف: لا إمكانية لعودة المفاوضات.. واجتماع قريب للقيادة لبحث المستجدات السياسية

غزة - أشرف الهور: أكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات لـ"القدس العربي"، أن القيادة الفلسطينية لا يمكنها العودة لعملية المفاوضات في ظل الحكومة الإسرائيلية الحالية "الأكثر تطرفاً" والساعية لمواصلة الاستيطان ومنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة. يأتي ذلك في وقت ذكرت فيه تقارير صحافية، وفتها القيادة الفلسطينية، سعي الرئيس محمود عباس لتشكيل طاقم مفاوضات جديد، بطلب من الإدارة الأمريكية. ونفى أبو يوسف وهو عضو في اللجنة السياسية في المنظمة وجود أي نوايا لدى القيادة بالعودة للمفاوضات من جديد في ظل أفعال الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة الجديدة. وقال "لا إمكانية للحديث عن المفاوضات في ظل الحكومة الإسرائيلية الأكثر تطرفاً، التي تستمر في الاستيطان، وفي منع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة".

وكانت تقارير قد كشفت أن نتنهاو وافق خلال لقاء خاص عقده مع مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي فديريكا موغريني، على العودة للمفاوضات، بهدف التوصل إلى تفاهات حول حدود الكتل الاستيطانية المنوي ضمها لإسرائيل في إطار اتفاقية سلام مستقبلية.



وأعاد الدكتور أبو يوسف التذكير بقرار المجلس المركزي الأخير لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي أعلن "طي صفحة المفاوضات مع إسرائيل، وقرر تدويل القضية الفلسطينية".  
ويأتي النفي الفلسطيني لوجود أي نية للعودة للمفاوضات، في ظل مقترحات دولية من الاتحاد الأوروبي، ومن فرنسا أيضا لإعادة إطلاق المفاوضات، وفي ظل تنكر إسرائيل لاستحقاقات عملية السلام.

إلى ذلك كشف أبو يوسف عن اجتماع ستعقده القيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس محمود عباس، فور عودته من جولته الخارجية، لبحث عدة ملفات سياسية هامة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١

#### ٥. قرار رئاسي بتشكيل لجنة لشؤون الجمعيات الخيرية

رام الله - الرأي: أصدر رئيس السلطة محمود عباس، يوم الأحد، قراراً رئاسياً بتعيين لجنة استشارية لرئيس الدولة لشؤون الجمعيات الخيرية.

وتضم اللجنة الرئاسية كلا من د. ناصر الجاغوب رئيساً للجنة، ود. كمال الشخرة نائباً، وعضوية م. حمد الله حمد الله، والمحامي عبد المنعم دراغمة والسيد فايز أبو الرب.

وكانت المؤسسات الخيرية اتهمت سلطة النقد الفلسطينية (البنك المركزي) وإدارة بنك فلسطين بتسييس قضية تجميد حساباتها ومنع حوالات الآلاف من الفقراء الوصول إلى القطاع، والمشاركة في حصار الشعب الفلسطيني، مشيرة إلى تراجع السلطة وإدارة البنك عن وعودها بإلغاء هذا التجميد، على الرغم من قانونية هذه المؤسسات.

يشار إلى أن الأيتام والمؤسسات الخيرية قامت مؤخراً في سلسلة فعاليات للمطالبة بوقف تجميد أرصدها أمام بنك فلسطين من المقرر ان تقوم الثلاثاء المقبل (٥/٢٦) باغلاق فروع البنك في قطاع غزة إذا لم يستجب لمطالبها.

ويبلغ عدد الأيتام الذين تم إغلاق حساباتهم حوالي أربعين ألف يتم، في حين تصل قيمة المبلغ الذي يدفع إلى كل يتيم قرابة ٥٠ دولار شهرياً.

وكانت المؤسسات الخيرية في قطاع غزة لجأت إلى ربط الأيتام بكافليهم مباشرة لتجميد سلطة النقد الفلسطينية حساباتهم في البنوك منذ سنوات وترفض فتحه، حيث تجمد السلطة حسابات ٣٢ جمعية خيرية في القطاع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٦. هنية: تركيا تبرعت ببناء 20 برجاً في غزة

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إسماعيل هنية: "إن تركيا تبرعت ببناء ٢٠ برجاً سكنياً على مساحة ١٩ دونماً تم تخصيصها لأصحاب المنازل المهتمة جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة".

وأكد هنية خلال كلمته في حفل الزفاف الذي أقيم برعاية وزارة الشؤون الدينية التركية ووكالة التنسيق والتعاون التركي "تيكا" الحكومية "إن هذا العرس الفلسطيني التركي يأتي ترسيخاً لروابط هذه الأمة وتعميقاً لأواصر أختوتنا التي تربطنا بتركيا رئيساً وحكومة وبرلماناً وشعباً وتربطنا بكل مكونات هذه الأمة، معتبراً أن هذا العرس يمثل تكميلاً للنصر الذي صنعتة المقاومة وبنادقها في الحرب الأطول والأشهر الصيف الماضي".

ووجه هنية التحية إلى شهداء سفينة مرمرة التركية، مؤكداً أن محاولتهم الوصول إلى غزة تؤكد على وحدة الدم والمصير مع الدولة التركية التي قدمت دعماً وإسناداً سياسياً وإنسانياً وإعلامياً وشعبياً ورسمياً ومالياً، وتقدمت فوق كل ذلك بتقديم دماء أبنائها في سبيل الوصول إلى غزة.

وشكر الجمهورية التركية ورئيسها رجب طيب أردوغان على رعايتهم لحفل زواج أربعة آلاف عريس وعروس من قطاع غزة، والذي أقيم اليوم الأحد على أرض ملعب اليرموك في غزة.

وأضاف، إن "غزة اليوم من خلال هذا العرس تؤكد أن ليل الظلم يمضي وأن أنياب الحصار لم تفعل في إرادتنا شيئاً، وأن المؤامرات تحطمت على صخرة صمود هذا الشعب؛ لأن غزة التي أراد لها البعض الموت اليوم تكتب فصول الحياة والكبرياء".

وأكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس على تبني استراتيجية الانفتاح على كل مكونات الأمة ودولها، والسعي إلى علاقات مع كافة الدول العربية والإسلامية "لأن فلسطين ومقاومتها وشعبها بحاجة إلى بقاء هذه الحاضنة والعمق الاستراتيجي".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٧. أسامة حمدان: الأسرى يتفهمون تراث التفاوض على مبادلتهم

أثنت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على مكالمة إذاعية للأسير عبد الله البرغوثي من داخل سجنه، طالب فيها الحركة بالتريث قبل عقد صفقة لتبادل الأسرى مع إسرائيل، واعتبرت الحركة أن المكالمة تؤكد قدرة الأسرى على اختراق حواجز سجون الاحتلال، وتثبت تفهمهم لتراث الحركة.

وفي مقابلة مع الجزيرة مساء الأحد، قال مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان، إن المكالمة تعني أن الأسرى يبذلون كل جهد ممكن لاطلاع العالم على معاناتهم، حيث تمنعهم

إدارات سجون الاحتلال من تلقي الزيارات واللقاء بعائلاتهم والاتصال بالعالم الخارجي، وبالكاد يُسمح لهم بلقاء محاميهم، بحسب قوله.

وأضاف أن المكالمات جاءت لتقول إنه رغم كل القيود فهناك إرادة لخرق أحكام السجن وقواعده، وأن لدى الأسرى القدرة على اختراق الحواجز التي تمنع اتصالهم بالخارج.

واعتبر حمدان أن مكالمات البرغوثي تطمئن الحركة بأن الأسرى يتفهمون التريث الذي قد يصدر عن قادتها وعن الجهة التي ستفاوض في حال بدء المفاوضات، وأن معاناة الأسرى يجب ألا تكون عامل ضغط على الجهة المفاوضة.

وأوضح القيادي في حماس أن عملية تبادل الأسرى هي من التداعيات المرتقبة لمعركة "العصف المأكول" في غزة العام الماضي، مشيراً إلى أنه "لا يوجد شيء لتحدث عنه حتى الآن"، وأن هناك إجماعاً في داخل السجون وخارجها على ضرورة التريث لتحقيق أفضل النتائج.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١

#### ٨. أبو عبيدة للبرغوثي: حريتكم التزام وسجّانكم إلى زوال

أكد المتحدث باسم كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، أن حرية الأسير القيادي بالكتائب عبد الله البرغوثي "واجب والتزام". وكتب "أبو عبيدة" على صفحته الرسمية على موقع "تويتر": "عبدالله البرغوثي.. حريتكم واجب والتزام، وسجّانكم إلى زوال".

وتأتي رسالة القسام بعد يوم واحد من رسالة وجهها الأسير القسامي عبد الله البرغوثي للكتائب، بعدم التسرع في إتمام صفقة تبادل أسرى مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال البرغوثي الملقب بـ"أمير الظل": "أوجه رسالة لحركة حماس وجناحها العسكري بعدم التسرع، فنحن صابرون صامدون كما عهدتمونا".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ٩. عبد الله البرغوثي يدخل بإضراب مفتوح عن الطعام بعد عزله في الحبس الانفرادي

ذكرت فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٣١، أن "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" التابعة للسلطة الفلسطينية، أفادت أن الأسير عبد الله البرغوثي (٤٢ عاماً) من بلدة بيت ريماء قضاء رام الله والمحكوم بالسجن لـ ٦٧ مؤبداً، شرع بالإضراب المفتوح عن الطعام منذ صباح اليوم الأحد (٥/٣١)، بعد إقدام إدارة سجون الاحتلال في سجن "ريمون" على عزله ونقله إلى زنازين السجن الانفرادي.

واستنكر رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين" عيسى قراقع في بيان صحفي، ما تقوم به قوات

الاحتلال بحق ٦٥٠٠ أسير فلسطيني، وارتفاع وتيرة الاعتداءات والتصعيد بحقهم، وحملة التنقلات غير المبررة والاستفزازية في العديد من السجون.

وحمل قراقرع "الاحتلال مسؤولية تدهور الأمور"، مشيراً إلى أن ما حدث اليوم في سجون "ريمون" و"ايشل" و"نفحة"، يأتي في سياق الضغط على الأسرى والنيل من صمودهم، وأن هذه السياسة اللاإنسانية والأخلاقية ستجلب الفوضى إلى المنطقة بأسرها، وستكون "إسرائيل" الخاسر الأكبر منها، متعهداً بعدم ترك الأسرى فريسة سهلة لهذه التصرفات الجنونية من الإدارة والسجانين.

وذكرت مصادر حقوقية فلسطينية أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أقدمت على إخراج القيادي في "كتائب القسام" الأسير عبد الله البرغوثي ونقلته لـ "رنالين الحبس الانفرادي" في سجن "رامون"، مشيرة إلى أن ذلك الإجراء "عقابي". وأوضح مكتب "إعلام الأسرى" في بيان صحفي، الأحد، أن سجانو الاحتلال في معتقل "رامون" في النقب المحتل، توعدوا الأسير البرغوثي بإيقاع أقصى العقوبات بحقه، وذلك بعد المكالمة التي أجراها مع محطة إذاعية بغزة أمس السبت.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١، عن الأناضول، أن مصلحة السجون الإسرائيلية أعلنت مساء الأحد العثور على الهاتف النقال للأسير عبد الله البرغوثي، القيادي السابق في كتائب عز الدين القسام - الجناح المسلح لحركة حماس - وذلك بحسب ما نقلته القناة السابعة الإسرائيلية. وأشارت القناة إلى أن مصلحة السجون أجرت تفتيشاً دقيقاً في سجن ريمون جنوبي إسرائيل وعثرت على الهاتف في مغسلة للملابس التابعة للسجن.

#### ١٠. حماس تنفي تقرير قناة "العربية" عن "الفساد المالي والتورط مع حزب الله والحوثيين باليمن"

غزة - القدس العربي: هاجمت حركة حماس قناة "العربية الإخبارية" السعودية. ونفت صحة ما جاء في تقرير بثته إحدى قنواتها المعروفة باسم "الحدث" الذي أشار إلى وجود شبهات فساد مالية في الحركة، إضافة إلى عمل أعضاء من قياداتها مع حزب الله اللبناني، والحوثيين في اليمن.

وقال مصدر مسؤول في الحركة في تصريح صحفي تلقت "القدس العربي" نسخة منه في أعقاب تقرير "قناة العربية الحدث"، تحت عنوان "حماس بين فساد مالي وتورط مع حزب الله والحوثيين" إن كل ما ورد في هذا التقرير هو "محض أكاذيب وتلفيقات لا أصل لها". واتهم جهات لم يسمها بأنها "تريد عبر هذه الأكاذيب الإساءة إلى حركة حماس ومحاولة تشويه موقفها المعروف، والعمل من أجل التأثير السلبي على علاقاتها العربية".

وعبر القيادي في حماس عن أسف الحركة لأن تقع قناة العربية "الحدث" في خطأ بث تقارير "غير مبنية على معطيات حقيقية". وأشار إلى أن ما ورد كان محض "أكاذيب واقتراءات". وقال إن ذلك

"أمر ينافي قواعد المهنية والمصداقية"، ودعا قناة "العربية" إلى "تصويب هذا الخطأ وعدم تكراره". وأكد على سياسة حركة حماس الثابتة في "عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول مطلقاً". جاء ذلك عقب تقرير متلفز بثته قناة "الحدث" ذكرت فيه نقلاً عن قادة من حماس في اليمن، أن ممثل كتائب القسام الجناح العسكري للحركة إسماعيل عوض، غادر مكتب الحركة غاضباً وهو يقول إن الحركة "وضعت ثقتها وأودعت أموالها في أيدي ثعالب".

وحسب القناة فإن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة شكل لجنة تحقيق لاحتواء الأزمة، التي نشبت في كل من لبنان واليمن خصوصاً، وأن ذلك تبعه قرر بتقليص نفقات ورواتب قادة الحركة للنصف في اليمن. وأشار التقرير إلى أن ذلك أغضب القيادي لحماس في اليمن إسماعيل عوض. وحسب القناة الإخبارية التي تبث من دبي، فقد ذكرت أن أجنحة أخرى للحركة في اليمن، ادعت التقليص في الرواتب، للحد من دور قيادة الحركة هناك، التي ذهبت للتحالف والتعاون مع الحوثيين. وخلا التقرير التلفزيوني من المقابلات الخاصة واكتفى بسرد المعلومات مع الاستعانة بصور لقيادة حماس وأخرى عامة مستعينا بالخرائط. وذكر أنه كشف عن مجموعة لبنانية تعمل لصالح حماس وتستخدم النظام البنكي اللبناني للاتجار مع كوريا الشمالية لإعادة تعزيز نظام الاتصال في حماس. ونقل غضب السلطات اللبنانية، من استعمال أراضيها كغطاء للتعامل مع كل من إيران وكوريا الشمالية، وعن خشيتها من أن يؤثر ذلك عليها، وتعرض لمسائلة قانونية، خاصة في ظل العقوبات الدولية على هاذين البلدين.

وأشار التقرير في نهايته إلى أن خالد مشعل، يسعى لإعادة السيطرة على فروع الحركة في لبنان واليمن.

ويحمل هذا التقرير اتهامات مباشرة لحركة حماس بالتدخل في شؤون البلدان العربية الداخلية، وهو أمر تنفيه حركة حماس مراراً وتكراراً، وتؤكد دوماً على عدم وجود أي تدخل لها في شؤون البلدان العربية، وذلك في كل مرة تتعرض فيها لانتقادات واتهامات من مؤسسات إعلامية مصرية، منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي، بمساندة جماعة الإخوان المسلمين.

وتأتي الاتهامات للحركة بمساندة فرعها في اليمن الحوثيين، رغم أن موقف الحركة الرسمي أعلن منذ بدايات عملية "عاصفة الحزم" التي تقودها السعودية، بتأييد التحالف العربي والرئيس الشرعي في هذا البلد العربي، خلافاً لما ورد في التقرير. وكثيراً ما ذكرت تقارير أن حركة حماس لم تعد تتمتع بذات العلاقة مع حزب الله اللبناني، عقب خروج الحركة من سوريا، وتوجيهها انتقادات للنظام، خاصة في ظل الحلف القوي القائم بين الحزب والنظام السوري.

وجاء تقرير العربية الإخبارية الجديد التي تعود ملكيتها للسعودية، ويهاجم حماس بحدة، في ظل ما ذكر عن تحسن العلاقة بين الحركة والمملكة، بعد تولي الملك سلمان الحكم. وترددت أخبار عن عودة الاتصالات بين الحركة والمملكة، تمهيدا لإجراء زيارة لقيادة الحركة للمملكة في الفترة المقبلة.  
القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١

### ١١. "الفصائل الفلسطينية": لا وجهة لبندقية عين الحلوة إلا فلسطين

محمد صالح: تشير المعلومات الأمنية من داخل عين الحلوة إلى أن "القوى الإسلامية السلفية المتشددة" باتت تفرض إيقاعها على الجميع من قوى وفصائل فلسطينية، وطنية وإسلامية وغيرها. وباتت تلك القوى تملك ذراعا أمنياً يمكنها من حماية نفسها من أي استهداف داخلي، ليس فقط في "حي الطوارئ" إنما أيضا في كل المخيم.

والدليل على تطور القدرات لدى القوى السلفية المتطرفة هو عدم قدرة الفصائل مجتمعة على تسليم أي موقوف أو متهم محسوب على القوى السلفية، إضافة إلى تثبيت حاجز للقوة الأمنية الفلسطينية عند "محطة جلول"، المدخل التحتاني لعين الحلوة، على بعد عشرات الأمتار من "الطوارئ"، بناء لرغبة تلك القوى السلفية. علماً أن الحاجز كان موجوداً باسم "حاجز منير المقدح"، إلا أنه تم طلاء دشمنته باللون الأحمر وكتب عليها عبارة "حاجز القوة الأمنية الفلسطينية".

وقد كان الوضع في عين الحلوة، محور لقاءات وفد من اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا برئاسة قائد "الأمن الوطني الفلسطيني" اللواء صبحي أبو عرب مع كل من النائبة بهية الحريري ورئيس بلدية صيدا السابق الدكتور عبد الرحمن البرزي والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الإسلامية" في الجنوب الدكتور بسام حمود.

وأشار الشيخ أبو الشريف عقل، باسم الوفد، إلى "الأجواء التي تعم مخيم عين الحلوة بعد الانتشار الأخير الذي قامت به اللجنة الأمنية"، مشيراً إلى استكمال هذا الانتشار في الأسابيع والأشهر المقبلة. وقال "في ظل هذه المرحلة التي أصبح عنوانها يعرف بالإرهاب، طمأننا الحريري إلى أن الحالة الإسلامية في مخيم عين الحلوة ستبقى تحمل الإسلام الصحيح. والبوصلة للبندقية الفلسطينية، إن كانت إسلامية أو وطنية، ستبقى فلسطين، وإن جوارنا اللبناني واجب علينا أن نرد له الجميل بالمثل وإن لا يأتي لهذا الجوار من المخيمات أي شيء يسوؤه". وواعد أن يكون الأمن أفضل في الأيام والأسابيع والأشهر المقبلة.

يذكر أن الوفد ضم إلى جانب أبو عرب كلاً من: مسؤول العلاقات السياسية في حركة "حماس" في لبنان الدكتور احمد عبد الهادي، الناطق باسم "عصبة الأنصار" الإسلامية الشيخ أبو الشريف عقل،

عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديمقراطية" أبو النايف، مسؤول العلاقات السياسية في "حركة الجهاد الإسلامي" في لبنان شكيب العينا، المسؤول التنظيمي لـ"أنصار الله" ماهر عويد، مسؤول "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في الجنوب عبد الله الدنان، ومسؤول القيادة العامة رفعت جبر، عضو المكتب السياسي لـ"جبهة التحرير الفلسطينية" صلاح اليوسف، مسؤول جبهة النضال تامر عزيز، ورئيس لجنة الارتباط الفلسطيني . اللبناني العميد سعيد العسوس .

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١

## ١٢. حماس: زيارة "شتاينماير" لغزة خطوة مهمة

غزة: رحبت حركة المقاومة الإسلامية حماس بالزيارة التي يرغب وزير الخارجية الألماني فالتر شتاينماير القيام بها إلى قطاع غزة الاثنين ١-٦-٢٠١٥، عادةً إياها "خطوة مهمة". وفي تصريح صحفي، وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، قالت الحركة إن زيارة وزير الخارجية الألماني فالتر شتاينماير إلى غزة غداً الاثنين خطوة مهمة". وأضاف التصريح إن "الحركة تتطلع إلى أن تلعب ألمانيا الدور الذي يتناسب مع حجمها على المستوى الأوروبي والدولي لرفع الحصار عن غزة، ووقف العدوان، وإنصاف الشعب الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٣١

## ١٣. "الديموقراطية": سحب طلب تعليق عضوية إسرائيل بـ"الفيفا" خروج على قرارات منظمة التحرير

غزة - بترا: اعتبر صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، سحب طلب فلسطين تعليق عضوية إسرائيل في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" خروجاً على قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير بمقاطعة دولة الاحتلال ومعاقبتها. وشدد زيدان في تصريح صحفي له أن سحب الطلب الفلسطيني المقدم إلى الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم بتعليق عضوية فلسطين، خطوة في الاتجاه الخاطئ في ظل ارتباط (الفيفا) بعضوية خمسة أندية رياضية تتواجد في المستوطنات، أمام تزايد المقاطعة العالمية لدولة الاحتلال ولبضائع المستوطنات وتساعد عزلتها في شتى المجالات. وأوضح زيدان أن دولة الاحتلال ستتهرب مما تم التصويت عليه بتشكيل لجنة مراقبة من الجمعية العمومية لبحث جميع الانتهاكات التي تقيد حركة الاتحاد الفلسطيني وأنديته وإزالة العراقل التي تمنع تنقل اللاعبين بين غزة والضفة والخارج. ودعا الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم للتحضير لجولة جديدة

وطلب جديد لتعليق عضوية إسرائيل في الفيفا الذي يتضمن تعليق عضوية الأندية الخمسة المقامة في المستوطنات.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/١

#### ١٤. القوى الوطنية والإسلامية والمسيحية بالقدس أضاعت الشموع بالذكرى الـ 14 لرحيل الحسيني

القدس - الأيام: أضاعت القوى الوطنية والإسلامية والمسيحية في القدس وموظفو بيت الشرق، مساء امس، الشموع أمام مقر بيت الشرق في القدس المحتلة، إحياء للذكرى الرابعة عشرة لرحيل أمير القدس الشهيد فيصل الحسيني، وسط تواجد لشرطة الاحتلال التي أحاطت الموقع ولم تغادره لحين انتهاء الوقفة. وأكد المشاركون في الفعالية دور الشهيد الحسيني في الحفاظ على عروبة مدينة القدس، وتعزيز صمود مواطنيها، واستمرارها بإكمال المسيرة على نهج ومدرسة الشهيد الحسيني. وأكد وزير شؤون القدس ومحافظها عدنان الحسيني العمل على إكمال المسيرة التي بدأها الشهيد الحسيني، الذي كان ظاهرة خاصة وملجأ لكافة المقدسيين، إذ كان سفيراً للدبلوماسية وأطلع العالم على وجع الفلسطينيين من خلال عدة مواقع قيادية شغلها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١

#### ١٥. قادة ومسؤولون خلال ورشة عمل لحركة الأحرار: الحكومة فشلت في تعزيز التوافق وكرست

##### الانقسام

غزة - جمال غيث: أكد قادة فصائل ومسؤولون محليون أن حكومة التوافق الوطني فشلت في تعزيز التوافق الوطني، وكرست الانقسام السياسي، ولم تلتزم بالاتفاقيات التي وقعت كاتفاق القاهرة وإعلان الشاطئ، ولم تنه القضايا العالقة في قطاع غزة. وشددوا هؤلاء خلال ورشة عمل نظمتها حركة الأحرار الفلسطينية، بعنوان: "أداء حكومة الحمد لله بين تعزيز التوافق وتكريس الانقسام بعد مرور عام على تشكيلها"؛ على ضرورة أن تتحمل حكومة التوافق الوطني مسؤولياتها ومهامها في قطاع غزة، وتعمل على إنهاء كل القضايا والملفات العالقة.

##### خيار استراتيجي

وأكد القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" د. إسماعيل رضوان أن المصالحة الفلسطينية خيار استراتيجي لا رجعة عنه لدى حركته.



وقال رضوان: "قدمنا مرونة عن الاتفاقات السابقة؛ من أجل الوصول لتحقيق المصالحة الوطنية"، مشيراً إلى أن حركة فتح لم تلتزم باتفاق القاهرة وإعلان الشاطئ، وأن حكومة التوافق تجاوزت الاتفاقات السابقة.

وأضاف: "إن حكومة التوافق لم تقم بمهامها ومسؤولياتها التي أوكلت إليها، وكرست الانقسام، ومارست التمييز بين الضفة وغزة، ولم تنه معاناة أهالي القطاع، ولم تصرف رواتب الموظفين"، مشيراً إلى أنها تنكرت لكل التفاهات واحتياجات الشعب الفلسطيني.

وتابع: "المصالحة تحتاج لقرار سياسي وإرادة صادقة وجادة من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وحركة فتح؛ فالرئيس منذ تشكيل الحكومة يؤلب على غزة؛ لاستمرار الانقسام والحصار". ودعا رضوان الرئيس وحكومة التوافق لتحمل مسؤولياتهما وفق اتفاق القاهرة وإعلان الشاطئ، مضيفاً: "إذا لم تؤد الحكومة التزاماتها فعليها الرحيل"، وشدد في الوقت نفسه على ضرورة عقد حوار وطني شامل يضم الفصائل الفلسطينية كافة، يعاد خلاله تقويم المرحلة السابقة وبناء استراتيجية على قاعدة الوحدة وتطبيق المصالحة.

وأكمل: "إذا ما استمر تهमيش القطاع، والتمييز بين الموظفين، وعدم إعادة الإعمار؛ فمن حق الفصائل الوطنية والإسلامية البحث عن بدائل لتعزيز صمود أهالي القطاع".

## صناع القرار

من جهته قال الأمين العام لحركة "الأحرار" الفلسطينية خالد أبو هلال: "إن حكومة التوافق قدمت النموذج الأسوأ للحكومة في قطاع غزة"، مدلاً على ذلك بعدم التواصل مع أركان الوزارات في غزة، وعدم إيصال الأموال والميزانيات التشغيلية للوزارات، واستمرار التجاهل لمعاناة الموظفين، وعدم التحضير للانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وأضاف: "إن حكومة التوافق عززت الانقسام، وزادت من وتيرة الاعتقالات السياسية في الضفة، واستمرت على نهج التنسيق الأمني مع الاحتلال".

وتابع: "نحن أمام حكومة أفسدت المجتمع الفلسطيني، وكرست الانقسام، وأوجدت مشكلة الموظفين، وفصلت غزة عن الضفة"، داعياً إياها لتقديم استقالته لعدم قدرتها على إنهاء معاناة القطاع.

وأشار القيادي في الجهاد الإسلامي خالد البطش إلى أن الأزمة في قطاع غزة تشتد وتتوسع، مرجعاً ذلك إلى عدم قيام حكومة التوافق الوطني بمهامها ومسؤولياتها في القطاع.

ودعا رئيس السلطة ورئيس حكومته لإنهاء معاناة أهالي القطاع، وصرف رواتب الموظفين، وتحمل مسؤولياتها تجاه غزة، والتخفيف من معاناة الغزيين، مطالبًا صناع القرار والمسؤولين بالقيام بدورهم ومسؤولياتهم.

### أداء سلبي

من ناحيته أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية صالح ناصر أن الانقسام السياسي له تداعيات خطيرة على الأصدقاء كافة في قطاع غزة، مشددًا على ضرورة حل كل القضايا العالقة دون تمييز بين الضفة وغزة.

وقال: "إن أداء حكومة التوافق الوطني منذ تسلمها مهامها سلبي"، مشددًا على ضرورة البحث عن حلول من "الكل الوطني"، وتجنب اللقاءات الثنائية؛ لإنهاء كل المشاكل العالقة التي يعاني منها القطاع.

وأضاف: "المناكفات السياسية لا تحل مشكلة، بل يجب البحث عن حلول جديّة لإنهائها"، مؤكدًا أنه لا بديل عن إنهاء الانقسام، واستعادة الوحدة الوطنية، داعيًا في الوقت نفسه لتمكين الحكومة من أداء مهامها، وتسلم المعابر وإعادة الإعمار، والتمهيد لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية.

وحمل القيادي في حركة المجاهدين سالم عطا الله الرئيس عباس وحكومة التوافق المسؤولية عن زيادة معاناة أهالي القطاع، داعيًا لإنهاء معاناة القطاع ورفع الحصار عنه.

وأكد أن الاحتلال لا يريد تحقق المصالحة، ويسعى جاهدًا لإفشال الوحدة الوطنية، مضيفًا: "إن استمرار الحصار وعدم إدخال احتياجات القطاع سيؤديان إلى انفجار في وجه الاحتلال".

### تواصل منقطع

من جهته قال المدير العام لجهاز الدفاع المدني سعيد السعودي: "منذ تولي حكومة التوافق مهامها قبل قرابة عام لم يتصل بنا رئيس الوزراء أو وزير الداخلية؛ للاطلاع على معاناة القطاع، واحتياجات الجهاز التي تمكنه من مواصلة عمله".

وأشار إلى الاتصال برئيس الوزراء ووزير الداخلية، وإرسال رسائل لهم توضح احتياجاتهم، مستدركًا: "ولكن دون جدوى ولم يرد علينا أحد"، وأضاف: "هناك إشكالية سياسية لا بد من حلها بعيدًا عن مصالح المواطنين".

إلى ذلك قال نقيب الموظفين الحكوميين محمد صيام: "إن حكومة التوافق فشلت في إنهاء ملف الموظفين وحل قضيتهم، مع سهولة الملف، وزادت من مفردات الانقسام، وعدت الموظفين (التابعين لحكومة غزة السابقة) غير شرعيين، وميزت بين غزة والضفة".  
وأضاف: "كل الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة غير مجدية للموظفين، ولم تكن مكتملة الأركان، ولم تلتزم بها حكومة التوافق، خاصة موضوع دمج الموظفين وإعادة المستنكفين للعمل"، مشيراً إلى أن الحكومة لا تزال تنتكر لحقوق أهالي القطاع كافة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١

#### ١٦. "فتح" تدعو لتصعيد المقاومة الشعبية ضد الاحتلال

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومفوض التعبئة والتنظيم محمود العالول، مضيي حركة "فتح" في تصعيد المقاومة الشعبية في وجه ممارسات الاحتلال العنصرية، وعدوانه المستمر على أراضي دولة فلسطين، وعمليات القتل التي يرتكبها جنود الاحتلال.  
وشدد العالول في تصريحات لـ "إذاعة موطني"، الفلسطينية المحلية مساء يوم السبت (٥/٣٠)، على ضرورة تنويع أشكال المقاومة الشعبية لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني على أرضه المهدة بالاستيطان، وخاصة في المنطقة المصنفة "E1" والأغوار الفلسطينية وكذلك مسافر يطا، وتعزيز صموده من البدو الذين تستهدفهم سياسات الاحتلال الاستيطانية.  
وحول حملة مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، أكد رئيس اللجنة إن الحملة ما زالت مستمرة، وهي ليست مرتبطة بحدث ما، ولها أشكال متعددة من بينها منع دخول البضائع الإسرائيلية للأسواق الفلسطينية، داعياً أبناء الشعب الفلسطيني للاستمرار في مقاطعة منتجات الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ١٧. "الشعبية" تدعو لـ"برنامج نضالي" دعماً للأسرى

رام الله: حذرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، من تصاعد سياسة القمع والتكيل التي تمارسها إسرائيل بحق الأسرى في سجونها. وأشارت "الشعبية" إلى "ارتفاع دائرة سياسة الإعدام البطيء للعديد من الأسرى عبر سياسة الإهمال الطبي المتعمد والمبرمج، والتي كانت من نتائجها سابقاً استشهاد عشرات الأسرى، واليوم أعداد أخرى تعاني وتعرض لذات الانتهاكات".

وأكدت "الشعبية" في بيان لها الأحد ٥/٣١ على "تصاعد سياسة المدهامات الليلية للغرف والأقسام، واستخدام وحدات القتلة المسماة متسادا في هذه الاقتحامات، واستمرار سياسة المنع الأمني لعائلات الأسرى من زيارة أبنائهم، وسياسة العزل الانفرادي وغيرها من الممارسات". ودعت إلى عقد اجتماع وطني "على أعلى مستوى، بمشاركة كافة القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، لإقرار برنامج وطني نضالي شامل لدعم نضال الحركة الأسيرة في مواجهة سياسة إدارة سجون الاحتلال". وطالبت "الشعبية" بتفعيل حالة "النضال الميداني على الأرض، وبالأخص فيما يتعلق بالأسرى المرضى المهتدة حياتهم بالخطر.. فالأوضاع الراهنة في داخل السجون متفجرة وتحتاج إلى فعل بمستوى الحدث" وفق البيان.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ١٨. نتياهو: حل الدولتين ممكن شرط اعتراف الفلسطينيين "بإهودية الدولة" ووقف محاولات عزلها

ذكرت **الغد**، **عمان**، ٢٠١٥/٦/١، عن **برهوم جرابسي**، أن **رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو**، اشترط خلال لقائه **بوزير الخارجية الألماني فرانك شتاينمر**، اعتراف الفلسطينيين بـ"إهودية الدولة" كأساس لحل الدولتين، و"احتياجات إسرائيل الأمنية".

وقال نتياهو في لقائه **بالوزير شتاينمر**، الذي **زار إسرائيل أمس**، "علينا أن نرسل رسالة واضحة إلى الفلسطينيين وآمل أن تستغل لقاءاتك معهم من أجل القيام بذلك. فُل للفلسطينيين أن يوقفوا حملتهم لنزع الشرعية ضد إسرائيل والعودة إلى طاولة المفاوضات من دون شروط مسبقة". وأضاف قائلاً، إن التوصل إلى حل للصراع، يستوجب اعتراف الجانب الفلسطيني بأن "إسرائيل دول الشعب اليهودي في العالم"، والاعتراف بـ"احتياجات إسرائيل الأمنية"، بمعنى الترتيبات التي تطالب بها إسرائيل، وتلغي كليا السيادة الفلسطينية المستقلة على الكيان الذي سيقوم.

وإدعى نتياهو أن إسرائيل مستعدة لتنفيذ خطوات لبناء الثقة تجاه الفلسطينيين وبينها السماح بدخول ٨٠٠ شاحنة محملة بالمساعدات إلى غزة يوميا.

من ناحيته، قال **الرئيس الإسرائيلي رفلين**، في حديثه مع **شتاينمر**، إنه ما من جدوى من الضغط على إسرائيل في الموضوع الفلسطيني، لأن إسرائيل تفهم أصلا أهمية إعادة تأهيل قطاع غزة، واستئناف المفاوضات. وقال **شتاينمر**، إنه من الضروري استئناف المفاوضات من دون شروط مسبقة لأي من الطرفين، والعمل على إعادة إعمار قطاع غزة، منعا لأي تصعيد عسكري آخر.

وأوردت **السمير**، **بيروت**، ٢٠١٥/٥/٣١، عن **أ ف ب**، أن نتياهو أكد، استعدادة للقبول بإقامة دولة فلسطينية بشروط، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع **وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير**.

وقال نتنياهو، بعد لقائه شتاينماير الذي يزور إسرائيل والأراضي الفلسطينية: "ما زلت ملتزماً بفكرة أن الطريق الوحيد للتوصل إلى سلام دائم هو من خلال مفهوم دولتين لشعبيين". وشدد على أن الدولة الفلسطينية يجب أن تكون "منزوعة السلاح" و"تتعترف بدولة إسرائيل اليهودية". وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي إن أحد هذه الشروط هو "وقف الفلسطينيين لمحاولاتهم لعزل إسرائيل ونزع الشرعية عنها على الساحة الدولية"، في إشارة إلى مسعى الفلسطينيين إلى تعليق عضوية اتحاد كرة القدم الإسرائيلي من الاتحاد الدولي "فيفا"، والذي قرر الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم سحبه الجمعة. وبحسب نتياهو فإن "المشكلة ليست المستوطنات (الإسرائيلية) ولا الحدود"، مشيراً إلى أن "المسألة لا تتعلق بالحدود، بل ما هي الترتيبات الأمنية وراء تلك الحدود".

ونفى نتياهو مرة أخرى أنه قام خلال حملته الانتخابية في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية، التي أجريت في ١٧ من آذار الماضي، بدفن فكرة إقامة دولة فلسطينية مستقلة، مؤكداً أنه فقط قال إن "الظروف الحالية لإقامة دولة فلسطينية لم تتحقق".

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١، عن اسعد تلحمي، أن نتياهو قال في مستهل تصريحاته الأسبوعية التي تسبق اجتماع حكومته، إن إسرائيل تواجه حملة دولية لنزع الشرعية الدولية عنها و"التسويد وجهها"، وأن لا علاقة بين هذه الحملة وسياستها في الضفة الغربية وقطاع غزة، إنما هي ناجمة عن الرغبة في نفي حقها في الوجود. وقال إن "آخر ما يجب أن نقوم به هو أن نطأ رءوسنا ونسأل أنفسنا أين وبماذا أخطأنا... لم نرتكب أي خطأ... لا يجب علينا أن نبرر مواقفنا إنما فقط قول الحقيقة التي نؤمن بها لنؤكد أن لا مبرر حقيقياً لحملة نزع الشرعية عنا". وتابع: "في الماضي قالوا كل شيء عن الشعب اليهودي... أننا مصدر الشرور في العالم، وأنا نشرب دماء الأطفال الفلسطينيين. اليوم أيضاً يقولون ذلك عنا... هذا لم يكن صحيحاً آنذاك وليس صحيحاً اليوم... طالما رفضنا تصديق هذه الاتهامات وطالما لا ننشغل بالجلد الذاتي، سنكون أقوى". وزاد أن إسرائيل قدمت في الماضي الكثير من التنازلات "لكن ذلك لم يغير شيئاً لأننا بصدد حملة قوية لنزع الشرعية تبغي سلنا مجرد حقنا في الحياة هنا".

وكان نتياهو اعتبر سحب الاقتراح الفلسطيني في مؤتمر "فيفا" بإبعاد إسرائيل عن المسابقات الدولية من التصويت "إنجازاً مهماً ومحطة مهمة في مسيرة طويلة تتطلب منا أن نصر على عرض الحقيقة كما هي وعدم السماح بإبعادنا عن أي منظمة".

## ١٩. الخارجية الإسرائيلية: ليس لدينا أدوات لمواجهة "الانتفاضة السياسية"

ذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١، عن اسعد تلحمي، أن أوساط رفيعة في وزارة الخارجية الإسرائيلية حذرت بعدما سحب الفلسطينيون اقتراحهم على مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إبعاد اتحاد، من أن "المهمة انتهت لكنها لم تكتمل"، متوقعة أن تتواصل "الانتفاضة الفلسطينية" في المحافل الدولية من خلال إجراءات مماثلة في المستقبل على صعد مختلفة "تبغي نزع الشرعية عن إسرائيل".

وحذر المسؤول الرفيع في وزارة الخارجية يوفال دوتام من أن نجاح الفلسطينيين في إثارة ضجة دولية في شأن حركة المرور للاعبين على المعابر الحدودية ستحضرهم على تكرار المحاولة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل خلال مؤتمر اللجنة الأولمبية الدولية لإبعاد إسرائيل عن الأولمبياد المقبلة. واعتبر الخطوة الفلسطينية في زيورخ "بداية المعركة الدبلوماسية الجديدة" للفلسطينيين لنزع الشرعية عن إسرائيل في حلقات جديدة مثل الرياضة والعلوم والثقافة "ويجدون تجاوباً في الهيئات الدولية ما يحتم علينا إيجاد آليات جديدة لمواجهة هذه الدبلوماسية الجديدة".

ورأى نائب وكيل وزارة الخارجية لشؤون الإعلام أن الاقتراح الفلسطيني هو جزء من محاولة الفلسطينيين تدويل الصراع، مشيراً إلى الارتفاع "لكن لا أقول انهياراً" في عدد الهيئات الدولية التي تدعو إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية من مستوطنات الضفة الغربية وعدم التعامل مع الشركات الإسرائيلية التي تنشط في هذه المستوطنات. وأشار إلى أن منظمات أهلية ولجان طلاب في الجامعات في شمال أميركا وغرب أوروبا هي التي تقود دعوات مقاطعة إسرائيل أكاديمياً.

وقال الناطق السابق بلسان وزارة الخارجية يغال بالمر إنه رغم سحب الفلسطينيين طلبهم "لكن الحملة الفلسطينية لتشويه سمعة إسرائيل نجحت... صحيح أنهم لم يحصلوا على إبعادنا عن الاتحاد الدولي، لكنهم نجحوا أيما نجاح في إظهار إسرائيل بشكل سلبي... والوصمة من الضجة السلبية عن إسرائيل بقيت". وزاد أن الفلسطينيين يرون في "انتفاضتهم الفلسطينية" الجواب الملائم على التفوق العسكري الإسرائيلي عليهم.

وأضافت عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٣١، عن حسن عبد الحليم، أن مسؤول في الخارجية الإسرائيلية قال إن إسرائيل ليس لديها أدوات لمواجهة ما اسماه "الانتفاضة السياسية".

وقال تقرير للقناة الإسرائيلية الثانية إنه بالرغم من الرضى الإسرائيلي من نتائج المواجهة السياسية الأخيرة التي انتهت بسحب الفلسطينيين اقتراحهم لتجميد عضوية إسرائيل في "فيفا"، غير أن المحافل السياسية تدرك أن الحديث يدور عن حدث واحد ضمن موجة آخذة في التوسع. وأضاف التقرير أنه

"على خلفية التخوف من تنامي مقاطعة إسرائيل ونزع الشرعية عنها يحذر مسؤولون في الخارجية الإسرائيلية من أنهم لا يمتلكون الأدوات لمواجهة الانتفاضة السياسية".

وقال المسؤولون إن مواجهة حملات المقاطعة تتطلب عملاً استخبارياً وحشد قوى ومال، فيما نقل التقرير عن مسؤول سياسي رفيع المستوى قوله: "نحن لا نعرف حتى من أين ستأتي الضربة القادمة. وكافة التقديرات لا تتعدى كونها تخمينات".

وقال التقرير إن إسرائيل تدرك جيداً أن هناك محاولات لا تتوقف لفرض مقاطعة على إسرائيل في الهيئات الدولية. مضيفاً أن التقديرات تفيد بأنه طالما ينظر لإسرائيل كمن يعرقل التسوية ستكون المعركة السياسية أكثر صعوبة وإيلاماً.

وكانت صحيفة "يديعوت أحرنوت" نشرت صباح اليوم تقريراً يحذر من حملات المقاطعة ضد إسرائيل، وحسب التقرير فإنه في إسرائيل يدركون أن أية مواجهة كهذه تؤدي إلى تراجع مكانة إسرائيل الدولية. وأشارت مصادر في الخارجية الإسرائيلية إلى أن "إسرائيل موجودة في وضع تتوسل فيه إلى صديقاتها من أجل مساعدتها، وليس مؤكداً أنها ستتمكن غداً من طلب المساعدة مجدداً".

وأضافت المصادر ذاتها أن "هذه كرة قدم اليوم، وقد تكون كرة الطائرة وكرة اليد وكرة السلة غداً، وتوجد دورة ألعاب أولمبية العام المقبل. وفي اللحظة التي تدخل فيها إلى حراك كهذا من التهديدات بالمقاطعة والإقصاء، فإنك تدخل إلى فترة سيحاولون فيها إحراجك وجرك إلى مداولات كهذه".

من جانبها اعتبرت صحيفة "هآرتس"، أن الفيفا أخرجت لإسرائيل بطاقة صفراء، بعد أن قرر مؤتمرها تشكيل لجنة دولية تكون مهمتها مراقبة تعامل الاحتلال الإسرائيلي مع لاعبي كرة القدم الفلسطينيين، وبحث الممارسات العنصرية تجاههم.

## ٢٠. الوزير بيني بيغن يقدم استقالته من حكومة نتنياهو

(أ ف ب): تقدم الوزير الإسرائيلي بدون حقيبة بيني بيغن، نجل رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن، أمس باستقالته بسبب وجود فائض من الوزراء من حزب "ليكود" الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وأفادت الإذاعة العامة بأن بيغن قدم استقالته بعد انضمام غلعاد اردان من حزب "ليكود" إلى الحكومة كوزير للأمن الداخلي والديبلوماسية العامة والشؤون الاستراتيجية.

وكان اردان رفض في البداية الانضمام إلى الحكومة، لكن بانضمامه أصبح عدد وزراء "ليكود" في الحكومة ١٣ من أصل ٢٠ وزيراً، من دون نتنياهو. وطالبت الأحزاب الشريكة في الائتلاف الحكومي برئاسة نتنياهو، بأن يقتصر عدد وزراء "ليكود" على ١٢، ما دفع بيغن إلى تقديم استقالته.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١

## ٢١. إسرائيل كاتس: الرجوب تجرأ على "إسرائيل" ويجب حبسه في المقاطعة

طالب وزير المواصلات والاستخبارات، إسرائيل كاتس بحبس رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني جبريل الرجوب في المقاطعة جراء تجرؤه على إسرائيل. وقال إن "الرجوب فشل في مؤامراته لطرد إسرائيل من الفيفا، وحاد الوقت لحبسه في المقاطعة وتركه هناك يلعب السيجا مع رفاقه هناك". وكان نتنياهو أعلن أن جهدنا الدولي أثبت نفسه وقاد إلى فشل محاولة السلطة إبعادنا عن الفيفا". وشكر نتنياهو "كل من ساهم في الجهد الدولي لإفشال هذه المحاولة والوفد الإسرائيلي في سويسرا برئاسة رئيس اتحاد كرة القدم الإسرائيلي عوفر عيني. قولة إسرائيل معنية بسلام يضمن أمن مواطنيها، لكن بطريق الإكراه وتشويه الحقائق لن يتحقق. السبيل الوحيد للسلام هو المفاوضات المباشرة بين الطرفين".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١

## ٢٢. تسبيبي حوطوفيلي تطالب ألمانيا بمحاربة مقاطعة بضائع المستوطنات في أوروبا

بلال ضاهر: طالبت نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي تسبيبي حوطوفيلي، خلال لقاءها مع وزير الخارجية الألماني، فرانك فولتير شتاينماير، في القدس اليوم الأحد، بأن تقود ألمانيا محاربة الحملة لمقاطعة منتجات المستوطنات من خلال وضع إشارات عليها. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن حوطوفيلي قولها إن "دولة إسرائيل تقف أمام جبهة صعبة من حملات المقاطعة القادمة من أوروبا ونتوقع أن تقود ألمانيا النضال ضد ظاهرة وضع إشارات على المنتجات من يهودا والسامرة" في إشارة إلى المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وزعمت حوطوفيلي أمام الوزير الألماني أن "مقاطعة المنتجات تمس بنسيج الحياة في يهودا والسامرة، سواء في الجانب الفلسطيني أو في الجانب الإسرائيلي". وقالت حوطوفيلي إن "ألمانيا هي من أفضل الدول الصديقة لنا. ونحن نثمن جدا وقوفها دون مساومة ضد العداء للسامية المتعاضم في أوروبا، ونأمل بأن تستمر في قيادة النضال ضد هذه الظاهرة الهدامة".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٣١



### ٢٣. ليبرمان يهاجم ننتياهو ويعلن لصمتها أمام "شارع حماس" المتاخم للسياح الحدودي

هاجم رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" المعارض أفيغدور ليبرمان مساء أمس السبت، رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو ووزير الأمن موشيه يعلون، بسبب صمتها أمام قيام حركة "حماس" بشق شارع متاخم للسياح الحدودي في قطاع غزة.

وكان القيادي في حركة "حماس" ووزير الداخلية السابق فتحي حماد قد أعلن مؤخراً "أن شق الشارع المقابل لكيوتس "ناحل عوز" هدفه الاستعداد لصدور القرار بالهجوم".

ونقل موقع "القناة السابعة" العبري عن ليبرمان قوله: "إن حكومة إسرائيل تدفن رأسها في الرمل، وإذا وقعت الكارثة، فإن رئيس الحكومة ووزير الأمن لن يستطيعا التهرب من المسؤولية، فتصريحات حماد تشبه الإعلان بمكبر الصوت أمام رئيس الحكومة الذي يصر على صم أذنيه".

وتابع: "إن لجنة التحقيق التي ستقوم إذا وقعت كارثة في ناهل عوزلا سمح الله، ستضطر ليس فقط إلى فتح بروتوكولات سرية، وإنما إلى قراءة تصريحات حماد هذه التي قيلت علانية"، كما قال.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٣١

### ٢٤. النائب غطاس يطالب السويد بالتحقيق بقضية تحويل أملاك كنيسة لمستوطنين

الناصر - وديع عواودة: طالب باسل غطاس النائب عن القائمة العربية المشتركة السويد بفتح تحقيق جنائي فوري في قضية الخديعة التي كشفتها صحيفة "هآرتس" حول قيام شركة مسجلة بالسويد بشراء ٣٨ دونما في الضفة الغربية وتسريبها للمستوطنين.

وفي رسالة عاجلة ومفصلة إلى الحكومة السويدية عبر سفيرها في إسرائيل، كارل ماغنيس ناصر، أشار غطاس إلى ابتياع أرض مع كنيسة أمريكية وتسريبها للمستوطنين عبر جمعية أمريكية تديرها زوجة الملياردير اليهودي الأمريكي إيروين موسكوفيتش.

ودعا الحكومة السويدية إلى فحص تمويل الشركة السويدية وكيفية تفكيك الشركة لاحقا، ولماذا حولت ملكية الأرض من الشركة السويدية إلى جمعية أمريكية؟ وطالب بأخذ إجراءات قانونية في السويد وبلاد أخرى لمنع الضرر الحاصل نتيجة هذه الخدعة ومحاسبة المسؤولين عنها.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١

### ٢٥. اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع تقرر مشروع قانون "أطفال الحجارة"

حسن عبد الحليم: أقرت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع بعد ظهر اليوم، مشروع قانون "أطفال الحجارة" الذي يشدد العقوبات على راشقي الحجارة الفلسطينيين.

عقدت الجلسة برئاسة وزيرة القضاء، أيليت شاكيد، التي قدمت مشروع القانون الذي يهدف إلى تشديد العقوبات على الفلسطينيين الذين يشاركون في الاحتجاجات السلمية لا سيما في مدينة القدس. وينص مشروع القانون على تشديد العقوبات على راشقي الحجارة على أفراد الشرطة أو المركبات الإسرائيلية "حتى لو لم تثبت نيتهم إلحاق الأذى بأفراد الشرطة".

وتفترح شاكيد تعديلا للقانون بحيث لا يفرق بين إلقاء حجر بهدف إلحاق الأذى وبين رشق الحجارة خلال عمليات الاحتجاج، وتُسقط الحاجة لإثبات نية راشق الحجارة. ويحدد القانون عقابا حتى ١٠ سنوات سجنا فعليا على المدانين.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٢٦. "اللجنة الوزارية الإسرائيلية" تطرح مشروع قانون يمنع الأسرى الأمنيين من استخدام الهاتف

بلال ضاهر: قررت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، أمس الأحد، أن يؤيد الائتلاف في الكنيست مشروع قانون يمنع الأسرى الأمنيين من حق إجراء محادثات هاتفية مع عائلاتهم بادعاء التخوف من إعطاء توجيهات من السجن لتنفيذ هجمات.

وينص مشروع القانون، الذي قدمته وزيرة القضاء، أيليت شاكيد، باسم وزارتها، على منع الحق بإجراء محادثة هاتفية حتى المعتقلين بشبهة ارتكاب مخالفات خفيفة نسبيا. وإلى جانب منع الذين ارتكبوا عمليات قتل واختطاف وتجسس وتحطيم طائرة، فإن مشروع القانون يمنع هذا الحق عن من ضبطت بحوزتهم سكين أو شاركوا في مواجهات.

وقالت مصادر في وزارة القضاء إنه سيتم البحث في إمكانية التفريق بين أسرى قاصرين وبالغين "طالما أن الأمر لا يمس بأمن الدولة".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١

## ٢٧. هآرتس: فاينشطاين تستر على أشكنازي في "قضية هارياز"

بلال ضاهر: أظهر نص محادثة بين المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشطاين، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، غابي أشكنازي، أن المستشار تستر على الجنرال في "قضية هارياز"، التي هدفت إلى تشويه سمعة المرشح لخلافة أشكنازي، يوءاف غالانت، برسالة مزورة عُرفت باسم "وثيقة هارياز".

وكشفت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، مضمون محادثة جرت بين أشكنازي وفاينشطاين، وعد فيها الأخير بإخفاء حقيقة وجود "وثيقة هارباز" بأيدي أشكنازي منذ شهر.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١

## ٢٨. الحاخام فيلدمان: دولة "إسرائيل" وصمة عار وبالتأكيد لا تمثل اليهود

نيويورك- الأناضول: نظمت مجموعة من "يهود الحاسيديم" (حركة اجتماعية يهودية) احتجاجا في مدينة نيويورك الأمريكية، تنديدا بالحكومة الإسرائيلية والمسيرة التي ينظمها اليهود بعنوان "مسيرة الثقافة الإسرائيلية". وقام مجموعة من يهود الحاسيديم برفع الأعلام الفلسطينية وترديد هتافات مناهضة للحكومة الإسرائيلية، خلال مرور المشاركين في المسيرة التي ينظمها اليهود كل عام في الشارع الخامس بمدينة نيويورك.

وقال الحاخام "ديفيد فيلدمان" في حديثه للصحفيين إن "دولة إسرائيل وصمة عار وبالتأكيد لا تمثل اليهود"، مشيرا أن "الدولة التي تؤسس من أشخاص يكرهون الرب والدين لا يمكن أن يمثلوا اليهود في العالم".

وأضاف فيلدمان أن إسرائيل التي أسست قبل ٦٧ عاماً بعيدة عن الدين والرب، وأسست فقط لمصالح مادية، ولا يحق لها التحدث باسم اليهود، خاصة بعد ما الذي ارتكبه بحق الفلسطينيين. الجدير بالذكر أن "الحاسيديم" حركة روحانية اجتماعية يهودية نشأت في القرن السابع عشر، وتميزت بالدعوة إلى عبادة الرب وطاعته ومحبة إسرائيل واتباع الصالحين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١

## ٢٩. الجيش الإسرائيلي يباشر تدريبات "نهاية الكون" حتى الخميس المقبل

تل أبيب: باشر الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، تدريبات ضخمة تستمر خمسة أيام، يتم خلالها استدعاء قوات من جيش الاحتياط، تحاكي سيناريو لحرب شاملة تشن على إسرائيل من كل الجبهات، سوريا ولبنان وسيناء المصرية وقطاع غزة والضفة الغربية، وحتى المواطنين العرب (فلسطيني ٤٨). وتدعى هذه التدريبات "نقطة تحول ١٥"، لكن قادة الجيش يطلقون عليها، في الأحاديث الداخلية، "نهاية الكون"، إذ تبدو سيناريوهات خيالية.

وتشارك في هذا التدريب القطري الكبير، إضافة إلى قوات الجيش، أجهزة الدفاع المدني، والسلطات البلدية والمحلية، والجهاز التعليمي، وقوات الإنقاذ، والدوائر الحكومية. وسيبلغ التمرين ذروته يوم الثلاثاء بعد غد، وستطلق خلاله صفارات الإنذار في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق قبل

الظهر، وفي الساعة وخمس دقائق مساءً، وعندها سيطلب من جميع المواطنين دخول الملاجئ أو الأماكن المحمية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٦/١

### ٣٠. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تطمئن إيران وحزب الله بشأن تدريب واسع النطاق

تل أبيب- (د ب أ): ذكر تقرير إخباري أن إسرائيل أرسلت مؤخراً رسائل تهدئة إلى إيران وحزب الله بشأن تدريب واسع النطاق في البلاد هذا الأسبوع يطلق عليه "نقطة التحول ١٥". وقالت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني الأحد أن الرسائل أكدت أن التدريب الذي تجريه إسرائيل هذا الأسبوع في جميع أنحاء البلاد دفاعي محض بهدف التعامل مع مواقف طارئة. وأضافت أن الرسائل تهدف إلى منع أي تقييم خاطئ لنوايا إسرائيل على ضوء الصعوبات الحالية التي يواجهها حزب الله ونظام الرئيس السوري بشار الأسد وإمكانية إبرام اتفاق نووي بين إيران والدول الست في نهاية الشهر المقبل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١

### ٣١. شهيد واعتقال أربعة طلاب من مخيم اليرموك

دمشق: قالت "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا" إن لاجئاً فلسطينياً من سكان مخيم اليرموك بدمشق، استشهد متأثراً بجراح أصيب بها يوم السبت ٣٠/٥. وأوضحت في تقريرها اليومي، الأحد، أن اللاجئ "أبو رائد خليلي" من أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، قضى إثر استهدافه يوم السبت برصاص قناص بالقرب من بن الأمراء في منتصف شارع اليرموك الرئيسي. وأشارت المجموعة إلى أنه لم يتسن لها حتى الآن معرفة الاسم الأول للاجئ أبو رائد خليلي. كذلك لفتت المجموعة في تقريرها إلى أن عدد من عناصر الجيش النظامي السوري، اعتقلوا أربعة طلاب خرجوا لتقديم امتحاناتهم خارج المخيم، عند مرورهم على حاجز بيت سحم في المخيم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/٣١

### ٣٢. للمرة الثانية.. إبعاد الشيخ كمال خطيب عن الأقصى لستة أشهر

نشر موقع عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٣١، نقلاً عن محمد وتد، أن قائد الجبهة الداخلية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أصدر يوم الأحد، قراراً بمنع نائب رئيس الحركة الإسلامية فضيلة الشيخ كمال

خطيب من دخول المسجد الأقصى لمدة ستة أشهر، من يوم ٢٧/٥/٢٠١٥ حتى يوم ٢٥/١١/٢٠١٥.

وقال الشيخ كمال خطيب على صفحته في شبكة التواصل الاجتماعي "الفيسبوك": "إنني أقول لقائد الجبهة الداخلية ولجهاز الأمن الذي يقف خلف هذا القرار وللجهات السياسية التي تعلن الحرب علينا، لكل هؤلاء أقول إنه لم يسجل التاريخ أن احتلالاً قد استمر وإلى الأبد، وأن القدس تحديداً قد شهدت احتلالات كثيرة، وكل هؤلاء رحلوا وكان أقسامهم الاحتلال الصليبي الذي رحل بعد ٩١ سنة. وإن احتلالكم للقدس ليس طرازاً فريداً، وأنكم حتماً سترحلون رغم مرور ٦٧ سنة". وأضاف موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/١، نقلاً عن وكالة الأناضول، أن الحركة الإسلامية استتكرت قرار منع الشيخ كمال الخطيب من دخول المسجد الأقصى، وقالت في بيان أصدرته: "هذا الأمر المرفوض هو ملاحقة سياسية واضطهاد ديني وقومي، سعيًا من الاحتلال الإسرائيلي للاستفراد أكثر وأكثر بمجريات الأمور في القدس والأقصى المباركين".

### ٣٣. مجموعات من عناصر المخابرات والمستوطنين تقتحم المسجد الأقصى

اقتحمت مجموعات من عناصر المخابرات الصهيونية، وعصابات المستوطنين اليهود، يوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة بحراساتٍ معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، ووسط هتافات التكبير الاحتجاجية من المصلين. ولفت مراسلنا إلى أن المستوطنين وعناصر المخابرات نفذوا جولات استفزازية في المسجد المبارك، في ما شددت شرطة الاحتلال إجراءاتها بحق النساء والشبان خلال دخولهم للأقصى واحتجزت بطاقات عددٍ كبير منهم. من جانبها، قررت الطفلة المقدسية هديل الرجبي الرباط في باب السلسلة من الخارج بسبب منعها المتواصل من دخول الأقصى بقرار من شرطة الاحتلال.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٦/١

### ٣٤. أحكام بالسجن على تسعة أسرى وأوامر "إداري" بحق 22

رام الله: أصدرت محكمة الاحتلال في "عوفر" و"سالم" أحكاماً بالسجن الفعلي والغرامات المالية بحق تسعة أسرى من محافظتي بيت لحم وطوباس.

وقال نادي الأسير، في بيان صحفي، أمس، إن سلطات الاحتلال أصدرت أوامر اعتقال إداري بحق ٢٢، أسيراً تراوحت مددها بين ٣ و ٦ أشهر، بينهم ١٧ أسيراً جدد اعتقالهم للمرة الثانية والثالثة،

ومنهم من مر على اعتقاله سنوات، فيما أصدر لخمسة أسرى أوامر اعتقال إداري لأول مرة، مشيراً إلى أن غالبيتهم من محافظة الخليل، التي تعتبر الأعلى في نسبة الاعتقال الإداري.  
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١

### ٣٥. أسرى "جليوع" يطالبون مصلحة السجون بمنع وحدات "المتسادا" من دخول أقسامهم

رام الله - فادي أبو سعدى: وجه أسرى سجن "جليوع" رسالة إلى مصلحة سجون الاحتلال الإسرائيلي. وتضمنت هذه الرسالة عدة مطالب أبرزها عدم السماح لوحدات القمع المسماة "بالمتسادا" بالدخول مستقبلاً إلى أقسامهم، بعدما أثبتت استمرارها في السلوك الهجمي الذي تنتهجه بحقهم. ووصف الأسرى الاعتداء الأخير الذي استخدمت خلاله وحدات "المتسادا" الرصاص المطاطي بالخطير. وطالب الأسرى أيضاً بإعادة الأسيرين بشار الخطيب، وضرغام الأعرج إلى الأقسام.  
القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١

### ٣٦. أكثر من 250 أسيراً دخلوا أعواماً جديدة في أيار/ مايو

قالت مصادر حقوقية فلسطينية، إن أكثر من ٢٥٠ أسيراً فلسطينياً دخلوا في شهر أيار/ مايو ٢٠١٥، أعواماً جديدة داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأوضحت "إذاعة الأسرى"، في تقرير لها، أن من بين الأسرى الذين دخلوا أعواماً جديدة ٣٨ أسيراً محكومين بالسجن المؤبد، و٨ أسرى محكومين بالسجن ما يزيد عن ثلاثين عاماً، و٢٨ أسيراً محكومين بما يزيد عن عشرين عاماً، و٦٢ أسيراً محكومين بما يزيد عن عشرة أعوام، و٢٧ أسيراً محكومين بأقل من عشرة أعوام، و٨٣ أسيراً تقريباً مازالوا موقوفين ينتظرون المحاكمة. كما أوضحت الإذاعة أن ١٧ أسيراً من مدينة القدس المحتلة، و٥ أسرى من داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، و٢٨ أسيراً من قطاع غزة، و٢٠٥ أسرى من الضفة الغربية المحتلة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٥/٣١

### ٣٧. تقرير: ثلاثة شهداء و352 حالة اعتقال في الضفة خلال أيار/ مايو

نابلس: أظهرت معطيات حقوقية، استشهاد ٣ فلسطينيين واعتقال ما لا يقل عن ٣٥٢ آخرين على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، خلال شهر أيار (مايو) الماضي. وأوضح التقرير، اعتقال ٣٥٢ مواطناً فلسطينياً على الأقل من مختلف الأراضي المحتلة، من بينهم ١٤ سيدة فلسطينية، معظمهن تم إطلاق سراحهن بعد فترات وجيزة من الاعتقال، خاصة المقدسيات

اللواتي يتم اعتقالهن أثناء توجههن أو خروجهن من المسجد الأقصى المبارك. ورصد التقرير الحقوقي، اعتقال ما لا يقل عن ٥٠ طفلاً وقاصراً دون سن الثامنة عشر من العمر.  
قدس برس، ٢٠١٥/٦/١

### ٣٨. "إسرائيل" توقف إجراء "خط أزرق"

غزة (وام): ألغت النيابة العامة الإسرائيلية إجراء "خط أزرق"، الذي يسمح للإدارة المدنية التابعة لجيش الاحتلال منذ ١٩٩٩ بالإعلان عن أراضٍ توصف بأنها "أراضي دولة" دون إعلام الفلسطينيين. وقالت صحيفة "هآرتس"، إنه في إطار هذا الإجراء عمل طاقم خبراء قانونيين على المصادقة على مصادرة أراض فلسطينية في الضفة الغربية بعد أن أعلن عنها كـ"أراضي دولة". وصادرت سلطات الاحتلال منذ ١٩٩٩ بموجب الإجراء ٢٦٢ منطقة، بزعم أنه تم الإعلان عنها أراضي دولة، فيما تزعم الإدارة المدنية أن الاعتبارات لتنفيذ ذلك ليست سياسية. وتبين من التدقيق في المواقع التي تمت مصادرتها بادعاء أنها أراضي دولة، أن هذه الأراضي تمت مصادرتها من أجل توسيع المستوطنات.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٦/١

### ٣٩. مستوطنون يضرمون النار في منزل فلسطيني في الخليل

أضرم مستوطنون من مستوطنة رمات يشاي المقامة على أراضي المواطنين وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية أمس، النيران بمنزل في حي تل أرميدة ما أدى إلى احتراق معظمه. وقال شهود إن "المستوطنين قاموا بإلقاء زجاجات حارقة وحجارة على منزل الناشط ضد الاستيطان عماد عوني أبو شمسية، ما أدى إلى احتراق الأجزاء الخارجية والمحيطة بالمنزل".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٦/١

### ٤٠. التفكجي: رفع 160 ملفاً استيطانياً إلى المحكمة الجنائية الدولية الشهر الحالي

عمّان - نادية سعد الدين: قال مدير دائرة الخرائط والمساحة في بيت الشرق بالقدس المحتلة خليل التفكجي إنه "يجري حالياً استكمال الترتيبات النهائية لرفع ١٦٠ ملفاً استيطانياً، مرفداً بالوثائق والخرائط والصور الجوية، إلى المحكمة الجنائية الدولية الشهر الحالي". وأضاف، لـ"الغد"، أن "طواقم فنية خبيرة تجهد حالياً، مع فريق من خبراء القانون الدولي، لتجميع كافة المعلومات المتعلقة بالاستيطان خلال السنوات الأخيرة". وأوضح بأنه "سيتم رفع ١٦٠ ملفاً عن ١٤٥ مستوطنة في

الضفة الغربية، تضمّ حوالي ٤٠٠ ألف مستعمر، بالإضافة إلى ١٥ مستوطنة في القدس المحتلة، تحويّ نحو ٢٠٠ ألف مستعمر، لتضمّ جميعاً أكثر من نصف مليون مستعمر في الأراضي المخصصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ضمنها".

الغد، عمّان، ٢٠١٥/٦/١

#### ٤١. أدهم أبو سلمية: الوضع الإنساني في غزة "كارثي ومعقد"

غزة: وصف المتحدث الرسمي باسم "هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة إعمار غزة"، أدهم أبو سلمية، الأوضاع الإنسانية في القطاع بأنها "كارثية ومعقدة" وتندّر بتداعيات إنسانية بالغة الخطورة، وسط حالة من الصمت والتجاهل الدولي والإقليمي لـ"أبشع عقاب جماعي" يتعرض له سكان القطاع منذ ٩ أعوام، وفق تعبيره. وقال أبو سلمية في تصريح صحفي مكتب تلقت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الأحد ٥/٣١، "الوضع في غزة مخيف وكل التقارير الصادرة عن المؤسسات الدولية والحقوقية تندّر بكارثة إنسانية وانعدام للحياة الكريمة إذا استمر الحصار بوتيرته الحالية، وأن إغلاق المعابر ومنع دخول مواعيد الإعمار زاد من مستوى الإحباط والشعور بالغضب لدى السكان في القطاع المحاصر".

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ٤٢. الفلسطينيون في قطاع غزة يحيون الذكرى الخامسة لمجزرة "أسطول الحرية 1"

غزة - رائد لافي: أحيا فلسطينيون في قطاع غزة، الذكرى السنوية الخامسة للمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق سفن "أسطول الحرية ١" بينما كانت في طريقها لكسر الحصار. وأبحرت قوارب صيد صغيرة على متنها عشرات الفلسطينيين من ميناء غزة البحري، لنحو ميلين بحريين، وسط تلوّيح بالأعلام الفلسطينية ودول عربية وأوروبية أخرى تدعم حقوق الشعب الفلسطيني. وألقيت من القوارب ورود في البحر تخليداً لذكرى نشطاء سقطوا في المجزرة التي ارتكبتها قوات البحرية الإسرائيلية بحق سفن "أسطول الحرية ١" في ٢٠١٠/٥/٣١. كما رفع المشاركون في إحياء الذكرى لافتات ترحب بـ (أسطول الحرية ٣) الذي أعلنت لجان تنشيط في أوروبا عزمها تسييره نحو قطاع غزة خلال الصيف الجاري.



وقال ممثل قوافل (أميال من الابتسامات) التضامنية إلى غزة علي النزلي في مؤتمر صحفي عقد في غزة (مرفأ الصيادين)، إن "هدف هذا الحراك هو كسر الحصار الإسرائيلي بشكل كامل لأنه يتنافى مع أبسط القوانين الدولية وحقوق الإنسان".

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/١

### ٤٣. اللجنة الحكومية تدعو لتسيير قوافل فك الحصار

غزة: دعت اللجنة الحكومية لكسر الحصار الإسرائيلي على غزة، إلى تسيير قوافل إغاثية لإنهاء هذا الحصار، وذلك في الذكرى الخامسة للهجوم الإسرائيلي على "أسطول الحرية" الأول عام ٢٠١٠، وارتكاب مجزرة راح ضحيتها تسعة من المتضامنين الأتراك، كانوا على متن السفينة الشهيرة "مرمرة". واعتبرت اللجنة في بيان لها أن مجزرة "سفينة مرمرة" التركية، تعد "علامة فارقة في تاريخ التضامن مع الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة منذ ما يزيد عن ٩ سنوات". وأكد حمدي شعت رئيس اللجنة في الذكرى الخامسة للهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية الأول، أن ذكرى المجزرة مازالت حاضرة في وجدان وذاكرة الشعب الفلسطيني بكل أطيافه وشرائحه، وأنها تعد "وصمة عار في تاريخ دولة الاحتلال". وأكد أن الشعب الفلسطيني "لم ولن ينسى شهداءها وجرحاها".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١

### ٤٤. حفل زفاف لـ 4 آلاف عريس بغزة بدعم تركي

غزة: زُفَّ أربعة آلاف عريس وعروس عصر يوم الأحد ٥/٣١ في حفل زفاف جماعي في مدينة غزة برعاية وزارة الشؤون الدينية التركية ووكالة التنسيق والتعامل التركي "تيكا" الحكومية، ومشاركة نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية. وانطلقت زفة العرسان من أرض السرايا باتجاه ملعب اليرموك وسط مدينة غزة مع العديد من الفقرات الفنية والتراثية. وأبدى ممثل مؤسسة "تيكا" فرحته وسعادته بحفل الزفاف الجماعي للعرسان الذين ضحوا من أجل وطنهم، مؤكداً على دعم سبعين مليون تركي وحكومتهم لهذا الحفل الكبير. وقال إن الجمهورية التركية ستبقى إلى جانب أهل قطاع غزة وستدعمهم حتى النهاية، مستذكراً شهداء سفينة مرمرة العشرة ضمن أسطول الحرية في ذكراهم الخامسة لدى محاولتهم الوصول إلى القطاع.

وعقد حفل الزفاف الجماعي بالتزامن مع الذكرى السنوية الخامسة لهجوم قوات البحرية الإسرائيلية بالرصاص الحي والغاز على سفينة "مرمرة الزرقاء" في عرض البحر المتوسط لدى توجيهها إلى قطاع غزة لكسر الحصار المفروض عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ٤٥. "إسرائيل" تستعد لمهرجان الأنوار" التهويدي بالقدس المحتلة

تحرير محمد وتد: تستعد بلدية الاحتلال في مدينة القدس إلى جانب أذرع في المؤسسة الإسرائيلية هذه الأيام، إلى إطلاق فعاليات ما يسمى "مهرجان الأنوار" التهويدي السابع في الفترة الزمنية ما بين ٣-١١/٦/٢٠١٥، حيث سيقام طوال هذه المدة سلسلة عروض وأفلام ثلاثية الأبعاد وأمسيات غنائية راقصة داخل وفي محيط أسوار البلدة القديمة في القدس.

وتتمحور فعاليات المهرجان حول عروض ضوئية مختلفة تقام كلها في البلدة القديمة، حيث تتحول معالم المدينة (خلال المهرجان) التاريخية وأسوارها وأبوابها العريقة إلى لوحات فنية تحوي رسومات وتصاميم وأشكالاً ضوئية تسهم بشكل كبير - وفق مراقبين - في تغليب اللون الفني على البعد التاريخي الذي تمتاز به القدس العتيقة. ويقام المهرجان التهويدي بمحاذاة أسوار البلدة القديمة، حيث خصص القائمون عليه أربعة مسارات مركزية ينتقل بينها المشاركون، وتضم محطات مختلفة ستقام بها عروض ضوئية. وبدا لافتاً من جغرافية مواقع العروض حقيقة الهدف الذي يسعى الاحتلال إلى تحقيقه وهو - بحسب مراقبين - تسليط أنظار الرأي العام المحلي والعالمى إلى ما يزعم الاحتلال أنه تاريخ الشعب اليهودي، وهو ما يندرج ضمن مشروع تهويد المدينة الإسلامية وتاريخها الأصيل. من جهته قال مدير مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، المهندس أمير خطيب إن "الاحتلال الإسرائيلي لا يملّ من ابتداع المشاريع التهويدية لضرب وتشويه الوجه العربي لمدينة القدس المحتلة من خلال الفعاليات والمسّميات المختلفة التي تحمل ظاهراً فنياً أو ثقافياً، لكن تحمل في باطنها مشروعاً خطيراً يهدف إلى "تمرير" روايته الباطلة على القدس والمسجد الأقصى الأمر الذي يستدعي تحركاً إسلامياً عربياً لوقف المدّ التهويدي".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ٤٦. "ارحل"... رد الرياضيين الفلسطينيين في لبنان بعد سحب طلب تعليق عضوية "إسرائيل" بالفيفا

"ارحل" شعار حملة الرياضيون في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كتعبير عن رفضهم لبقاء جبريل الرجوب في منصب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم بعد رفعه الراية البيضاء مدينة زيوريخ وسحبه طلب معاقبة الكيان الصهيوني من اتحاد الفيفا

موقع المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ٤٧. التوقيع على عريضة لطرده رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني

غزة: أطلقت مجموعة من النشطاء الفلسطينيين حملة لطرده اللواء جبريل الرجوب من منصبه كرئيس للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، وذلك بعد سحبه طلب تجميد عضوية الدولة العبرية في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الجمعة الماضي ٥/٢٩. وطالب النشطاء من خلال مؤسسة "أفاز" الدولية الجميع بالتوقيع على عرضة تطالب بعزله من منصبه. ووعدت المجموعة من خلال رسالة وجهتها للشارع الفلسطيني التوقيع على العريضة من أجل رفع بطاقة حمراء كبيرة له ووضعها أمام مكتبه في رام الله.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ٤٨. صحيفة فلسطين تُسود صفحاتها الرياضية حداداً على واقعة الفيفا

غزة: تواصل صحيفة فلسطينية ولليوم الثاني على التوالي صدور صفحاتها الرياضية بخلفية سوداء تعبيراً عن رفضها وغضبها لسحب اللواء جبريل الرجوب رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني طلب تجميد عضوية الدولة العبرية في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الجمعة الماضي ٥/٢٩. وتُفرد صحيفة فلسطين اليومية التي تصدر من قطاع غزة ولليوم الثاني على التوالي جل أخبار وتقارير صفحاتها الرياضية حول سحب الرجوب لطلب تجميد عضوية دولة الاحتلال من الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" مع إبقاء خلفية هذه الصفحات سوداء تعبيراً عن "الحداد"، وفق محرر الصفحة خالد أبو زاهر لـ"قدس برس".

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ٤٩. رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينية يشكر قطر على الدعم اللامحدود

غزة - أشرف مطر: وجه علي الحايك، رئيس جمعية رجال الأعمال الفلسطينية، ونائب رئيس الاتحاد العام للصناعات، الشكر إلى قطر، أميراً وحكومةً وشعباً، على ما قدموه لدعم صمود الشعب

الفلسطيني سواء من خلال منحة الأمير السابق، أو منحة المليار الدولار الذي تبرعت بها قطر خلال اجتماع المانحين الذي عقد في القاهرة في شهر تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١٤ لإعمار غزة بعد انتهاء العدوان الذي استمر لـ ٥١ يوماً، حيث كانت تلك المنحة الأكبر من بين جميع الدول المانحة. وأكد الحايك، أن قطر تعتبر أكبر رافد للاقتصاد الفلسطيني في الوقت الراهن في قطاع غزة. وأثنى الحايك على الجهد الجبار الذي يقوم به السفير محمد العمادي، وحرصه الشديد على التعاون الكامل مع القطاع الخاص الفلسطيني، ووضع المنتج الوطني الفلسطيني كأولوية لكافة المشاريع القطرية المنفذة في قطاع غزة، خاصة بالنسبة للصناعات البلاستيكية والمعدنية والهندسية والتي حصلت على شهادة الجودة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١

#### ٥٠. لبنان: مسيرة رمزية صامتة لأطفال مخيماتنا بعنوان "أحلم بالسلام"

بيروت- وفا: نظم أطفال شعبنا في لبنان أمس مسيرة رمزية صامتة بعنوان "أحلم بالسلام"، جابت أحياء وأزقة مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا اللبنانية، استتكاراً لما يتعرض له الطفل الفلسطيني من انتهاكات إنسانية وقانونية. وتأتي المسيرة ضمن سلسلة من الأنشطة الحقوقية التي ينظمها "البرلمان الطلابي الفلسطيني" في لبنان بالتعاون مع حركة السلام الدائم منذ أشهر، وتهدف لرفع الوعي لدى زملائهم ولدى المجتمع المحلي حول حقوق الطفل وحول الانتهاكات الحقوقية التي يتعرض لها الأطفال الفلسطينيون في لبنان والنازحون من سورية إلى لبنان، مستندين بذلك على اتفاقيتي حقوق الطفل والإنسان.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ٥١. بكر الجمل: محاولات لتوحيد الاتحادات العمالية في الضفة وغزة بإطار موحد تفعيلاً لدورها

حسن جبر: تجرى تحركات واتصالات حثيثة من أجل توحيد أطراف النقابات العمالية الفلسطينية على اختلاف توجهاتها لتأخذ دورها المطلوب في دعم قضايا العمال والمجتمع الفلسطيني بشكل خاص. ويناقش ممثلو الأطر العمالية المختلفة بدءاً من أوائل شهر أيار الماضي مسودة أفكار لتوحيد الحركة العمالية خاصة اتحاد نقابات عمال فلسطين واتحاد عمال فلسطين. وقال بكر الجمل عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات عمال فلسطين إن النقاش لتوحيد الاتحادات العمالية يدور في محافظات الضفة الغربية من أجل إيجاد جسم نقابي موحد يستطيع القيام بواجباته تجاه الطبقة العاملة، منوهاً إلى أن الاتحادات في غزة تشارك بالنقاش عبر أطرها المشتركة في

الضفة الغربية. وأكد الجمل لـ "الأيام" أن مسؤول ملف المنظمات الشعبية في منظمة التحرير توفيق الطيراوي يقود هذا التحرك بالتعاون مع لجنة من كافة القوى والفصائل، لافتاً إلى أن الأمور ما زالت في طور النقاش ولم تتضح ملامح كاملة للاتفاق.

وأشار إلى أن جميع الاتحادات والأطر العمالية تدعم هذه الخطوة التي ربما يتم الاتفاق خلالها على تشكيل هيئة تنسيقية أو مرجعية مؤقتة ليصار خلال سنتين إجراء الانتخابات في الاتحادات العمالية الموحدة وذلك اعتماداً على قانون التمثيل النسبي الكامل الذي تدعمه كل الأطراف.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١

## ٥٢. حملة أردنية على جبريل الرجوب

عمان - بسام البدارين: أوصلت الحملة الأردنية الشعواء القيادي الفلسطيني جبريل الرجوب إلى مرحلة الإلقاء العلني بالقسم وبشرفه العسكري والوطني على أنه منح صوت فلسطين في انتخابات الـ"فيفا" للمرشح الأردني الأمير علي بن الحسين مباشرة بعد تصريحات للفضائيات أكد فيها على المسألة نفسها.

قبل ذلك غادر الرجوب سويسرا إلى تونس وبقي فيها لأربعة أيام متتالية، فيما فسر أردنياً على أنه محاولة لتجنب العبور إلى رام الله عبر عمان بسبب ردود الفعل الصاخبة والقاسية ضده على المستوى الشعبي، بعد التكهّنات المتعلقة بالتصويت فلسطينياً لصالح جوزيف بلاتر، الأمر الذي أثار عاصفة من الصخب.

في الأثناء بدا واضحاً تماماً أن أركان السلطة الفلسطينية في حالة اجتماع دائم منذ ثلاثة أيام لاحتواء أزمة صامتة رسمياً ونشطة شعبياً بين السلطة والأردن ليس فقط على خلفية جدل انتخابات الفيفا، ولكن أيضاً لأن هذا الجدل أعقب نظيراً له برز وبقوة إثر منع قاضي قضاة أردني قبل ثلاثة أسابيع من إلقاء خطبة الجمعة في المسجد الأقصى.

اتحاد كرة القدم الفلسطيني نشط عندما أصدر بياناً يلغي تصريحاً سابقاً للرجوب ويتحدث عن التصويت لصالح بلاتر ضمن ترتيب له علاقة بالمصالح الفلسطينية.

وفي الأثناء أصدر الرئيس محمود عباس أمراً مباشراً علمت به "القدس العربي" إلى اللواء الرجوب بأن يفعل كل ما يستطيع لاحتواء الغضب العارم ضده وضد السلطة في الأردن.

على هذا الأساس أجرى الرجوب اتصالاً هاتفياً بوكالة "عمون" الإخبارية الأردنية التي كانت قد تصدرت في نشر تصريحات مسيئة عن الرجوب وأبرزت مواقفه السلبية من ترشيح الأمير علي.

والأخير فيما يبدو وخلافا لعاداته الإعلامية وجد نفسه مضطرا للتحدث مع وكالة "عمون" على أمل إبلاغ الرأي العام الأردني بأن صوته سجل لصالح الأمير علي وبأن شقيقته الأميرة هيا بنت الحسين شاهدت بعينها ورقة الاقتراع الفلسطينية.

ورغم أن قوانين الفيفا الداخلية تمنع الأعضاء من كشف تفاصيل التصويت السرية إلا أن حجم الإشكال السياسي والشعبي المثار في الأردن ضد السلطة والرجوب دفع الأخير للقول: أقسم بشرفي العسكري بأن صوتي سجل للأمير علي بن الحسين وبأنني كنت ضد بلاتر الذي خذل فلسطين. قياسا بالحملة الشرسة ضد الرجوب لا تبدو هذه الشروحات مقنعة خصوصا مع بروز بعض الأطراف التي تحاول استثمار الحدث لصالح تأزيم وتوتير العلاقات الأردنية الفلسطينية رسميا أولا، وثانيا الوضع الداخلي في الأردن خصوصا وأن الرجوب يحمل الجنسية الأردنية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١

#### ٥٣. الأمير علي: لا داعٍ للحديث عن موقف الرجوب

الغد: قال رئيس اتحاد كرة القدم الأمير علي بن الحسين، بأنه ليس هناك داعٍ للحديث عن موقف رئيس اتحاد كرة القدم اللواء جبريل الرجوب، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني هم إخواننا والشعب العربي كان بجانبه. وأضاف الأمير علي بن الحسين، يوم الأحد ٥/٣١، خلال مقابلة مع التلفزيون الأردني بعد عودته إلى الأردن من العاصمة السويسرية، أن اللواء جبريل الرجوب ابغاه مساندته قبل خوضه لانتخابات رئاسة الفيفا بعدة أيام.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/١

#### ٥٤. "حشد" يرفض إجراءات "الأونروا" لانعكاساتها السلبية على اللاجئين

عمان: رفضت دائرة اللاجئين "عودة" في حزب الشعب الديمقراطي "حشد" الإجراءات التي تنوي وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" اتخاذها لـ"انعكاساتها السلبية على مختلف المستويات". وقال الحزب، في بيان صحفي أمس، إن الإجراءات والتدابير التي تعترض "الأونروا" اتخاذها، بـ"حجة العجز في الموازنة، ستطال بسلبياتها كل شرائح اللاجئين وفئاتهم وعلى جميع الميادين"، مؤكداً أن ذلك "يتطلب عملاً وطنياً يوحد الشارع الفلسطيني لمواجهة ما تتعرض له مصالح اللاجئين من مخاطر". ودعا البيان الشعب الفلسطيني إلى رفض هذه الإجراءات و"التصدي لسياسة تخفيض الخدمات في إطار موقف فلسطيني وطني يوحد الشارع الفلسطيني لدرء المخاطر

التي تتعرض له مصالح اللاجئين"، لافتاً إلى الوظيفة الأساسية للوكالة والتي من أجلها تأسست، وهي إغاثة اللاجئين وتشغيلهم إلى حين عودتهم إلى أرضهم وممتلكاتهم.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/١

### ٥٥. دان حالوتس: لا تسمحوا لنظام الأسد أن يسقط

غزة - صالح النعامي: دعا رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، دان حالوتس، إلى عدم السماح بإسقاط نظام بشار الأسد، محذراً من أن العالم بأسره سيدفع ثمن هذا التطور. وخلال مقابلة أجرتها معه الإذاعة الإسرائيلية، مساء الأحد، نوه حالوتس إلى أن حالة من "الفوضى وانعدام الاستقرار" ستتبع سقوط الأسد، وستعكس تداعياتها بشكل خاص على كل من إسرائيل والغرب.

وتوقع حالوتس أن تشرع عدد من التنظيمات الجهادية العاملة في سوريا حالياً في استهداف إسرائيل، بمجرد الانتهاء من مهمة إسقاط نظام الأسد، مشيراً إلى أن مواجهة هذه التنظيمات ستكون مكلفة ومضنية وطويلة.

وشدد حالوتس على أن أبرز ما يعيق العمل ضد الجماعات "الجهادية"، حقيقة أنها "عصية على الردع"، مشيراً إلى أن ممارسة القوة ضدها لا تفضي بالضرورة إلى إقناعها بتبني مواقف مرنة. ونوه حالوتس إلى أن الجيش الإسرائيلي شرع منذ وقت في موامة ذاته مع التهديدات الجديدة، مشدداً على ضرورة مواصلة هذا الخط إلى النهاية.

ولفت حالوتس الأنظار إلى أن عمليات التنظيمات السنية العاملة في سوريا، يمكن أن تشمل الحياة في إسرائيل، بسبب قرب الحدود مع سوريا التي فيها الكثير من المرافق الحيوية الرئيسية، التي تمثل ذخراً استراتيجياً للإسرائيليين، وستكون معرضة للاستهداف.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/١

### ٥٦. اعتصام عربي الجمعة تضامناً مع عمال فلسطين

جنيف-وام: أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل وزيرة الدولة لشؤون التخطيط والتنمية في الكويت هند صبيح براك الصبيح وجود تنسيق خليجي عربي لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك خلال أعمال المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية الذي يبدأ اليوم في جنيف، وقالت في تصريحات أمس "إن الدول العربية عازمة على توجيه رسالة قوية إلى الدول الأعضاء في منظمة العمل الدولية وإلى

الرأي العام العالمي من خلال اعتصام يوم الجمعة المقبل تضامناً مع عمال فلسطين تحت الاحتلال".

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٦/١

### ٥٧. مسيرة بالقوارب في نهر النيل بالسودان نصرته لغزة

الخرطوم: شهدت العاصمة السودانية الخرطوم يوم السبت ٥/٣٠ مسيرة بالزوارق على نهر النيل، شارك فيها ممثلون عن فعاليات شعبية متنوعة تمثل الهيئة الشعبية السودانية لدعم غزة واتحاد الزوارق النيلية السوداني وشبكة المنظمات السودانية العاملة لفلسطين، بحضور شبابي ونسائي وأطفال، ونائب السفير التركي بالخرطوم.

وقد تجولت القوارب في نهر النيل حول مدينة الخرطوم وهي تحمل الأعلام الفلسطينية والسودانية والتركية، معلنة تضامنها ودعمها لتسيير أسطول الحرية ٣ ومنددة بالحصار الظالم على غزة.

وحيث مسيرة القوارب النيلية الذكرى الخامسة لشهداء السفينة مرمرة الذين جسدوا معاني البطولة ووحدة الأمة وتدافعها لنصرة أهل غزة المحاصرين ظلماً وعدواناً.

وخاطب مسيرة القوارب النيلية قيادات سودانية من الرجال والنساء مؤكدين على معاني ودلالات ذكرى شهداء مرمرة وتزامنها مع مجهودات انطلاق أصول الحرية ٣. كما خاطبها نائب السفير التركي بالخرطوم

من جهته أكد عثمان البشير الكباشي رئيس الهيئة الشعبية السودانية لدعم فلسطين، أن شعب السودان بكافة شرائحه يقف إلى جانب إخوانه في غزة ويرسل رسالة تضامن أخوي لكل الفلسطينيين من خلال هذه الفعاليات.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣١

### ٥٨. إسلاميو الجزائر ينظمون مهرجاناً تضامنياً مع فلسطين

الجزائر: نظمت حركة مجتمع السلم الجزائرية مهرجاناً شعبياً حاشداً في مدينة تلمسان بساحة الحوض الكبير، وذلك احتفالاً بمناسبة تظاهرة المسيرة العالمية إلى القدس وتخليداً للذكرى السنوية الخامسة لأسطول الحرية والاعتداء على سفينة مرمرة، وذلك بالتزامن مع الذكرى ٢٤ للمؤتمر التأسيسي لحركة مجتمع السلم.



وكان المهرجان، الذي عقد يوم الجمعة ٥/٢٩ خطابيا إنشاديا، واختيرت تلمسان مرقد الشيخ أبو مدين شعيب الغوث رفيق صلاح الدين الأيوبي في تحرير المسجد الأقصى المبارك وصاحب وقفية حارة المغاربة.

وقد أكد رئيس حركة مجتمع السلم الدكتور عبد الرزاق مقري وقوف الحركة مع فلسطين ودعمها للشعب الفلسطيني، وأوضح أن هذه الوقفات هي وقفة أحرار الجزائر، وهي فرصة لتسليط الضوء على المخاطر التي تهدد المسجد الأقصى والتذكير بضرورة حماية مقدسات الأمة ومواصلة مناصرة غزة المحاصرة والتضامن مع اللاجئيين والأسرى القابعين في سجون الصهاينة. وقد تضمن المهرجان جانبا مخصصا للأطفال بورشات للرسم ومعرضا بمشاركة رابطة شباب لأجل القدس وركنا للمبيعات الفلسطينية والتي ترجع كل مدخلاتها إلى دعم القضية.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣١

#### ٥٩. شتاينماير: ألمانيا مستعدة للوساطة في مفاوضات تبادل أسرى

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٥/٣١، من رام الله، أن وزير الخارجية الألماني فرانك شتاينماير، قال إن بلاده إلى جانب دول أوروبا تسعى لتكثيف دعمها لعملية إعادة إعمار قطاع غزة. وأكد شتاينماير خلال مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء رامي الحمد لله عقب لقاء جمع بينهما برام الله، ظهر الأحد، دعم بلاده لحكومة التوافق الوطني، مشدداً على ضرورة فتح المعابر وإعطاء متنفس للمواطنين في غزة.

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١ رام الله، عن وكالة سما، أن شتاينماير، قال إنه سيزور قطاع غزة اليوم، مضيفاً أن بلاده مستعدة للوساطة بين إسرائيل وحركة "حماس" في مفاوضات تبادل أسرى. وأوضح رداً على سؤال عن فرص قيام بلاده بلعب دور في مفاوضات تبادل الأسرى بين "إسرائيل" وحماس: "ألمانيا ستقوم بذلك عندما يطلب منها". وأضاف أنه سيزور غزة اليوم حيث يجتمع مع وزراء في حكومة الوفاق الفلسطينية، ومع ممثلي عدد من المنظمات الدولية العاملة في القطاع. وحضّ شتاينماير الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على العودة إلى المفاوضات، لكنه قال إن المفاوضات يجب ألا تكون من دون نهاية. وأضاف: "هذه كانت رسالتي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو".

## ٦٠. دير شبيغيل: "إسرائيل" تمنع شتاينماير من الطيران بمجالها الجوي منتصف أيار/ مايو

برلين - خالد شمت: كشفت أسبوعية دير شبيغيل الألمانية أن "إسرائيل" منعت طائرة وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير من المرور بمجالها الجوي وأجبرتها على تغيير مسارها والطيران مسافة طويلة امتدت إلى ستمئة كيلومتر بدلا من ٢٤٠، خلال رحلة شتاينماير الأخيرة منتصف مايو/أيار الحالي بين العاصمتين اللبنانية بيروت والأردنية عمان.

وذكرت المجلة الألمانية في عددها الأسبوعي الصادر اليوم الأحد أن وزير الخارجية الألماني تعرض لهذا الموقف الدبلوماسي الحرج بعد رد إسرائيل بغضب على عدم إدراجها على قائمة زيارته للبنان والأردن لتفقد أوضاع اللاجئين السوريين هناك، ومنعت طائرته من السفر من بيروت إلى عمان عبر مجالها الجوي.

ووفقا لدير شبيغيل فقد اضطر هذا المنع الإسرائيلي طائرة شتاينماير الحكومية لتغيير مسارها، والتوجه من العاصمة اللبنانية لنظيرتها الأردنية عن طريق المجال الجوي القبرصي، وهو ما جعلها تقطع مسافة أطول. وأشارت المجلة إلى أن الخارجية الألمانية وصفت هذا التصرف الإسرائيلي بغير الودي متجنبه الحديث حوله.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٣

## ٦١. جمهورية غانا: حملة تضامنية مع الشعب الفلسطيني

رام الله: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية أن العاصمة الغانية (أكرا) شهدت، الأحد ٥/٣١، انطلاق حملة تضامنية مع الشعب الفلسطيني تهدف لجمع توقيعات لدعم نضال الفلسطينيين من أجل إنهاء الاحتلال. وأوضحت الوزارة في بيان لها "أن الحملة شملت جمع التوقيعات في مركز الحرية في العاصمة (أكرا) بمشاركة الناشطين هودن أوكاين الناشط في الحملة الغانية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وكواسي برات المدير العام لصحيفة "الرؤية"، وكوفي هوناكو القيادي في الحزب الشيوعي الغاني. وأشارت الوزارة إلى أن الحملة تهدف لإنهاء الاحتلال وضرورة إلزام "إسرائيل" في القانون الدولي. لافتة النظر إلى أن الناشطين الغانيين انتقدوا ممارسات الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني، "من ظلم تاريخي وسلب لأراضي الفلسطينيين".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٦٢. "الأونروا" تفرض حظراً تاماً على التدخين في مرافقها

عمان-بترا: فرضت وكالة (الأونروا)، أمس الأحد حظراً تاماً على التدخين في كافة مرافقها ومنشأتها، باستثناء الأماكن المخصصة للتدخين. وقال مدير دائرة الصحة في (الأونروا) الدكتور أكهييرو سيتا في مؤتمر صحفي في عمان أمس إن "هذه الخطوة تأتي تماشياً مع توصيات منظمة الصحة العالمية والجمعية العامة للأمم المتحدة"، مشيراً إلى أن "الأونروا" أصبحت بيئة خالية من التدخين منذ العام ٢٠٠٦ حيث تم منع التدخين داخل مبانيها وحافلاتها.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٦/١

## ٦٣. رئيس مؤسسة "أنيرا": الوضع في غزة كارثي.. وكل شيء يحتاج إلى موافقة إسرائيلية

القدس المحتلة - عيسى الشرباتي: أكد رئيس مؤسسة انيرا، بيل كونكوران، أن الأوضاع في غزة لم تتغير على الإطلاق، حيث ما زالت إسرائيل تفرض الشروط والعراقيل وتضع صعوبات أمام عملية البناء وإعادة الإعمار، مشيراً إلى أن كل شيء بحاجة إلى موافقة وتصريح إسرائيلي. ولم يخف كونكوران والتي تعمل مؤسسته الأميركية في الأراضي الفلسطينية منذ عشرات السنوات من بعض القلق جراء تنامي قوة الجماعات السلفية الجهادية خاصة في قطاع غزة، لافتاً إلى بعض التدخلات من قبل حماس في غزة تجاه بعض المشاريع التي تقوم بها.

وقال كونكوران في مقابله مع "الحياة الجديدة" في مقر المؤسسة بالقدس المحتلة "كانت الصورة واضحة أمامي خلال زيارتي الأخيرة لغزة قبل أيام أن الوضع ما زال كما هو، الفلسطينيون ضحايا لم يتغير شيء، وإعادة الإعمار والبناء امر ما زال بعيداً عن الواقع، الدمار والركام والبنية التحتية محطمة. والمشاريع التي يتم تنفيذها صغيرة جداً، وتأتي بعد ضغوط وجهود طويلة".

وأضاف كونكوران "نحن في انيرا نعمل في الأراضي الفلسطينية بعد الاحتلال بعام واحد، ونعمل في غزة منذ عام ١٩٨٥، ولدينا في الأراضي الفلسطينية ٥ مكاتب، منها واحد في غزة، وجميع الموظفين لدينا فلسطينيون، وهذا الأمر ساعدنا في فهم الواقع وتلبية الكثير من احتياجات الفئات الفقيرة والمهمشة، وجعلنا قادرين على الوصول إلى أهدافنا بتقديم المساعدات للمحتاجين وتنفيذ أفضل البرامج والنشاطات بما يكفل تحقيق النتائج".

وفيما يتعلق بالمشاريع التي تنفذها انيرا في غزة قال كونكوران "نذكر أن نسبة البطالة تبلغ ٧٠% في القطاع، وهناك ارتفاع في الأسعار بعد التضيق على الأنفاق وإغلاقها من الجانب المصري ما جعل

القطاع يعتمد كلياً على إسرائيل، وانيرا ضمن رؤيتها للواقع سعت للحد من معاناة كثير من الأسر عبر تنفيذ مشاريع صغيرة تتعلق بإيصال مياه صالحة للشرب إلى أحياء لا تصلها الماء نتيجة تضرر البنية التحتية، وفي هذا الإطار تم شراء المستلزمات من السوق المحلي وتم توظيف عاملين محليين لتنفيذ المشروع، وبالتالي هو مشروع تشغيلي في جزء منه".

وأوضح كونكوران أن برنامج المياه والصرف الصحي الطارئ ممول من الوكالة الأميركية للتنمية ويهدف لتحسين وضع المياه والبنية التحتية في الضفة وغزة، وتعمل مشاريعنا على وصول مياه الشرب إلى ٧٠ مجتمعا محلياً وتحسين نظام الصرف الصحي لأكثر من ٣٠ مجتمعا وبناء وترميم ٣٠ مدرسة ومرفقا صحيا عاما وخلق أكثر من خمسة وأربعين ألف فرصة عمل في المناطق القروية والنائية، بالإضافة إلى جعل المياه النظيفة ومصادر المياه العامة تصل إلى أكثر من مليون فرد.

ولفت كونكوران إلى أن انيرا تركز كل عام على المساعدات الطبية بما يشمل ذلك من أدوية تقدر بحوالي ١٢ مليون دولار، ومعظمها أدوية أميركية فعالة وتاريخ صلاحيتها طويل نسبيا مقارنة مع أنواع أخرى، ويتم إرسالها إلى المستشفيات والقطاع الطبي، حيث تعمل انيرا مع ٣٥ مستشفى وعيادة في غزة، و ٤٥ مستشفى وعيادة في الضفة".

وتابع "إسرائيل تتحكم بكل شيء حتى الهواء، والمعابر تعمل ببطء، وهذا الأمر زاد من معاناة الناس الذين ينتظرون إعادة تأهيل وترميم وعمل بنية تحتية جديدة وإزالة الركام، والبدء في اعمار القطاع، لكن برأيي ان استمرار الوضع على حاله فلن يكون هناك تغيير ملحوظ حتى ١٥ عاما قادمة".

وأضاف كونكوران "لكن هناك بعض القلق من تنامي ظاهرة السلفيين الجهاديين في غزة، وما افزره هذا الأمر من بعض عمليات التفجير والتي طالت إحداها المركز الثقافي الفرنسي، ولكن أشير هنا إلى أن القلق ربما يساور بعض الأجانب، لكن انيرا لديها ١٥ موظفا في غزة كلهم فلسطينيون ومن ضمنهم مهندسون وصيادلة وخبراء، ومع ذلك نشعر بالأمن، وليس هناك ما يغير من رؤيتنا وطريقة عملنا".

وقال كونكوران "أخشى ما أخشاه في ظل انشغال العالم بالأزمات المتلاحقة من نسيان الفلسطينيين ومعاناتهم".

الحياة الجديدة، رام الله، ٣١/٥/٢٠١٥

## ٦٤. مسلمو أوروبا يدينون تصعيد الاحتلال في القدس وحصار غزة

ميلانو: دعا مجلس شورى اتحاد المنظمات الإسلامية في أوروبا، إلى تطوير جهود التعاون والتنسيق بين المسلمين والمؤسسات الإسلامية في أوروبا في شتى المجالات، مع تعزيز التواصل

الجادّ والشراكة البنّاءة مع مكوّنات المجتمعات الأوروبية، وتنمية مشاركة المسلمين في الحياة العامة والتعامل مع التحديات المشتركة التي تواجهها المجتمعات.

واستتكر شوري اتحاد المنظمات الإسلامية، في بيان أصدره في ختام اجتماعات له الأسبوع الماضي في مدينة ميلانو الإيطالية، ووصلت "قدس برس" نسخة منه يوم الأحد ٥/٣١، تعبيرات الكراهية والإسلاموفوبيا التي ظهرت بوضوح في بعض البلدان الأوروبية في الآونة الأخيرة، فضلاً عن موجة الاعتداءات المادية واللفظية ضد المسلمين والمساجد.

ودان المجلس تصعيد سلطات الاحتلال في مدينة القدس والخطوات وإجراءات التضييق على سكانها الفلسطينيين والانتهاكات المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك. كما ندّد بحرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه واستمرار الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة.

وأعرب المجلس عن قلقه من تدهور الأوضاع في عدد من الدول العربية والإسلامية والإفريقية، وتفشّي الاضطرابات وصعود الانقلابات على الديمقراطية والاستبداد العسكري واتساع النزاعات المسلّحة التي تغذّي التطرف والكراهية، ويحذّر المجلس من خطورة هذه التطوّرات على أمن الشعوب وتعايش المجتمعات وتطلّعاتها في الحرية والديمقراطية والازدهار. ويشير المجلس بصفة خاصة إلى استمرار المأساة في سورية مخلفة أعداداً هائلة من الضحايا والمصابين واللاجئين، معرباً عن تضامنه مع الشعب السوري في محنته المتواصلة.

قدس برس، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٦٥. نقاشات صهيونية مستفيضة حول التطورات العسكرية والأمنية في غزة استعداداً للجولة القادمة

### مع حماس

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: دعا الرئيس الصهيوني "رؤبين ريفلين" لبلورة مبادرة دولية لحل ضائقة سكان قطاع غزة، لأنّه لا يمانع في سبيل ذلك إجراء حوار مع حماس ومواصلة إعمار القطاع، وتهدئة الأوضاع فيه، لأننا نبحث عن مبادرة دولية تشمل ربط إعمار غزة بوقف كامل الأعمال المسلحة تجاهنا، داعياً الولايات المتحدة والأوروبيين للمجيء للمنطقة لنعمل معاً على تحسين وضع سكان القطاع، في إطار مبادرة شاملة تأخذ في الحسبان ألا تستخدم غزة كجبهة للمس بأمن "إسرائيل"، فأعمار غزة مصلحة صهيونية، ويتوجب القيام بمبادرة تحل مشكلة سكان القطاع.

فيما هاجم رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" المعارض "أفيغدور ليبرمان" الحكومة لأنها اتخذت قراراً مبدئياً بعدم تحطيم حكم حماس في غزة، وما دامت حماس واثقة أن حكمها بخير، فستظل تستعد للحرب المقبلة، وتجرب قوتها على الصهاينة.

فيما أكد "يوسي ميلمان" الخبير الصهيوني في الشؤون الأمنية، أنه إذا حاولت "إسرائيل" أن تحقق تسوية بعيدة المدى مع قطاع غزة، فقد تصطدم بمعارضة مصر التي ترى في حماس عدواً، ولهذا فإن المعضلة في غزة ستستمر، كما أن السلطة الفلسطينية التي يفترض بها أن ترتبط وتلعب دوراً في غزة، لا تريد أو لا تستطيع عمل ذلك، و"إسرائيل" التي لها مصلحة عليا في المساعدة في إعمار القطاع واستقراره، تجد نفسها في معضلة، ولذلك فإن احتمالات الاتفاق هزيلة، وكل حادثة صغيرة من شأنها مرة أخرى أن تتضخم لأحجام غير متوازية.

"أليكس فيشمان" المراسل العسكري، أشار إلى مستجد ميداني يتعلق بقدرة حماس و"إسرائيل" على إطفاء الحريق الأخير في غزة الواحدة مع الأخرى بهدوء، دون وسيط مصري، سويسري، أو قطري، ولا مبعوث من الأمم المتحدة، وهذا التغيير الأكثر أهمية الجاري مع حماس بعيداً عن عين الجمهور، حيث تبادلنا الرسائل من خلال جهة فلسطينية من غزة.

فحماس تبث منذ نصف سنة رغبة حقيقية في حوار مباشر مع "إسرائيل" في تهدئة بعيدة المدى، و"إسرائيل" السياسية غير مستعدة لمحادثات علنية معها على تسوية بعيدة المدى، لكن "إسرائيل" الأمنية والعسكرية، لاسيما منسق أعمال المناطق ورئيس الأركان، ترى الميزة الكامنة في ذلك، ولذلك فإن ثمار الحوار الخفي تقتطف منذ الآن في الجانبين، بتقنين، ولكنها تقطف.

وأضاف: هذا لا يعني أن حماس طورت فجأة أجنحة ملاك، فهي تواصل التسلح، ويحتمل جداً أنه في حالة التدهور الداخلي في غزة ستستأنف النار مع "إسرائيل"، لكنها توجد اليوم في أسوأ وضع سياسي على الإطلاق، فهي تنظر بعيون تعبئة كيف تتمر علاقاتها التقليدية مع قطر عبر وزارة الحرب في تل أبيب، ويواصل المصريون إدارة كتف باردة لها، وتواصل العلاقات مع السلطة الفلسطينية التدهور.

ولذلك كانت غزة وتبقى الجبهة الأكثر تفجراً، ويبقى الإنجاز السياسي المركزي كامناً في حقيقة أن "إسرائيل" وحماس اكتشفنا بأن أحداً لن يساعدهما، وسيتعين عليهما أن يتدبرا أمرهما الواحدة مع الأخرى بقواهما الذاتية، وبالفعل، حيث نشأت فرصة، لكن إذا لم نعرف كيف نلعب على نحو صحيح بالأوراق التي في أيدينا اليوم، مرة أخرى سنجد أنفسنا في جولات جديدة.

## تهديد الأنفاق

الجنرال "يعقوب عميدور" رئيس مجلس الأمن القومي الصهيوني السابق، حذر من الانجرار وراء دعوات الرد على كل عملية إطلاق نار من القطاع بعملية غير متوازنة، فـ"إسرائيل" تستغل فترات وقف إطلاق النار أفضل من جيرانها كي تحسن قدراتها عندما يتم اتخاذ قرار للقيام بذلك في يوم ما، وإلا فإننا مصابون بالهستيريا، بسبب الدعوات المتزايدة لعملية أخرى للجيش في غزة، لأننا سنعود من جديد لنفس النقطة بالضبط بعد سنتين، وهذه أمور عديمة المسؤولية، ليس لها صلة بالواقع في غزة.

"غابي سيفوني" رئيس الدائرة العسكرية في معهد أبحاث الأمن القومي، أكد أن حماس وباقي التنظيمات المسلحة العاملة في غزة أطلقوا خلال الجرف الصامد أكثر من ٤٥٠٠ صاروخ لمسافات مختلفة داخل "إسرائيل"، وشكل إجبار ملايين الصهاينة للملاجئ بصورة يومية ومتواصلة، والتشويش على حياتهم إنجازا مهما، وقدرتها على تشويش الطيران المدني والإمكانية الكامنة للضرر الاقتصادي والمعنوي التي تكتنفها تشجع التوجه لإنتاج الصواريخ من خلال زيادة كميات الإنتاج، تحسين درجة الدقة وزيادة المدى.

وأضاف: إن تنفيذ تجارب الإطلاق المتواصلة في القطاع يعزز هذا التقدير، فحماس تفهم أنه في المستقبل سيكون عليها أن توسع كثيرا أهداف القصف، لتفرض على "إسرائيل" تقليل كثافة نشر البطاريات، وتركيز الدفاع عن البنية التحتية الحيوية بما يزيد من احتمال اختراق الغلاف الدفاعي، ليس من المستبعد أنه من أجل توسيع نشر الأهداف، والتسبب في تقليل كثافة البطاريات، ستستعين حماس بقوات حليفة من داخل المناطق وخارجها كي يفتحوا جبهات أخرى، ويطلقون الصواريخ باتجاه "إسرائيل".

وأكد أن حماس خرجت مضروبة وجريحة من الـ٥٠ يوم قتال في عملية الجرف الصامد، فبرامج إعادة إعمار غزة لا يتم تنفيذها كما توقعه قادتها عند انتهاء الحرب، والوضع الاقتصادي في غزة صعب جدا، والأزمة الإنسانية قد تشكل محفزا للاحتجاج الجماهيري الذي يهدد سلطتها، ولا يوجد أفق سياسي منظور، والنضال المسلح ضد "إسرائيل" بقي عنصرا مركزيا في عقيدتها السياسية الإسلامية.

وبناءً على ذلك فإن جولة قتال أخرى معها مسألة وقت، وفي الجولة القادمة من المواجهة ستكون حماس أكثر استعدادا وخطرا مما كانت عليه حتى الآن، لأن نتائج التقييم واستخلاص العبر لها معروفة جيدا، ويتم تطبيقها في كل جولة قادمة، ومن الواضح اليوم أن الحركة مستعدة جيدا للجولة القادمة، فهي تعيد إصلاح وتبني من جديد وبنشاط قوتها وبنيتها العسكرية التحتية.

واستعدادا للمواجهة القادمة فان حماس لن تغير بصورة دراماتيكية عقيدتها القتالية، لكن تعكف باجتهد على تطوير وتعزيز عقيدتها القتالية باستيعاب وتطبيق العبر التي استخلصتها منذ وقف إطلاق النار.

ونقل عن محافل عسكرية واستخبارية أنه منذ انتهاء حرب صيف ٢٠١٤ تعكف حماس على إعادة إصلاح شبكة الأنفاق الهجومية، لأنه فهمت أن عدد الأنفاق التي حفرتها ومدى استخدامها شكلت مفاجأة لـ"إسرائيل"، وبناء على ذلك أصبحت الأنفاق الهجومية عنصرا مركزيا في العقيدة القتالية. رغم أن نتائج استخدامها خلال الحرب لم تتناسب مع القيمة الحاسمة التي منحها حماس إياها، والإمكانيات الكامنة فيها لم يتم تحقيقها، لكنها ستواصل حفرها، ومفاجأة "إسرائيل" ثانية لجباية ثمن باهظ منها، وليس مستبعدا أن تتركز جهود الحفر في عدد أقل من المحاور، لكنها ذات فعالية عالية، بهدف تحقيق إنجاز بالقدر الأعلى من ناحية حماس كخطف جنود أو مستوطنين، لأن أنفاق البنية التحتية التي تم حفرها كشبكة متشعبة في باطن الأرض في القطاع شكلت عنصرا أساسيا في قدرة حماس على الحرب الطويلة، وإنجازها الأهم يرتبط ببقاء القيادة الأساسية. ومن شبه المؤكد أنها ستعيد إصلاح الأنفاق التي أصيبت، وتواصل حفر أنفاق جديدة على ضوء حقيقة أنه في نهاية الجرف الصامد بقيت كل سلسلة القيادة العليا والقيادة السياسية لحماس على قيد الحياة.

معهد هرتسليا متعدد المجالات

الترجمات العبرية ٣٣٣٥، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٥/٣٠

## ٦٦. دبلوماسية الرضوخ الفلسطينية في زيورخ

حسام شاكر

لم تكن مواجهة كروية، بل معركة نموذجية على المستوى الدولي، ويمكن اعتبارها فرصة لقياس حدود الاستقلال الفلسطيني في زمن الاعترافات المتوالية بدولة لم تنهض بعد. على أن ما جرى في زيورخ يوم الجمعة الـ٢٩ من مايو/أيار الجاري جدير بالفحص والتحليل واستخلاص العبر منه للحاضر الفلسطيني ومستقبله، فما وقع قد خط بالفعل حدود التحرك المستقبلي للدبلوماسية الفلسطينية ورسم التوقعات من سلوكها المقبل في الهيئات والمحاكم الدولية في هذه المرحلة على الأقل.

في منشأ القصة أن حملات الضغط لعزل فرق الاحتلال من ملاعب العالم قد تعاضمت في الآونة الأخيرة مع تنامي العمل الجماهيري والمدني المؤيد لحقوق الشعب الفلسطيني، ومن الإنصاف القول



إن الرسمية الفلسطينية لم تكثر بهذا التوجه أساسا إلى أن أعلن اتحاد كرة القدم الفلسطيني ممثلا برئيسه اللواء جبريل الرجوب عزمه تقديم طلب التصويت على تعليق عضوية الاتحاد الإسرائيلي في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة القدم.

والواقع أن اللواء الرجوب إنما جاء إلى منصبه هذا بعد مسيرة حافلة في قيادة أجهزة أمن السلطة التي تدير تنسيقا أمنيا عميقا مع أجهزة الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما أثار تساؤلات عن جدية هذا التحرك لمواجهة الاحتلال في دبلوماسية الرياضة.

ليس سرا أن الشكوك قد ساورت الناشطين في حملات الضغط الأوروبية والعالمية من مفعول هذا التحرك مع خبراتهم المؤلمة مع الرسمية الفلسطينية بشأن مطالب عزل الاحتلال، ثم اتضح للجميع مع حلول يوم الجمعة الأخير من مايو/أيار أن السلطة قررت ركوب القطار متأخرة ثم حرفته عن مساره.

ويمكن تلخيص ما جرى بأن الرسمية الفلسطينية أقحمت نفسها في الضغوط الشعبية والجماهيرية والتضامنية التي سعت لعزل الاحتلال من الملاعب، ثم أبطلت مفعولها بضربة واحدة، قاطعة الطريق على جهود جماهيرية وحملات مدنية وإعلامية تراكمت عبر السنوات الأخيرة.

وبدلا من الاستجابة لضغوط الجماهير والحملات المطالبة بعزل الاحتلال من ملاعب العالم عطلت الرسمية الفلسطينية التحرك وخرجت إلى العالم بمشاهد المصافحة الحميمة مع رئيس اتحاد الكرة الإسرائيلي محتمية بخطاب تبريري خجول.

كان لهذا الحدث مفعول الصدمة في أوساط الحملات الضاغطة ضد الاحتلال حول العالم حتى وصف بعضهم الخطوة بأنها صفة للجهود المدنية لعزل الاحتلال وإعاقة لمسيرة الاستقلال الفلسطيني، ومفعولها العملي هو منح نظام الاحتلال ومؤسساته حصانة من العقاب.

إن ما جرى في زيوريخ ألقى طوق نجاة للجانب الإسرائيلي في مأزقه، فقد يصطبر نظام الاحتلال الإسرائيلي على حجه عن رواق دولي موصل على ذاته ولكنه لن يحتمل بكل تأكيد استبعاده من الملاعب المفتوحة للعالم بأسره، فلم تعد الملاعب مجرد كرة تتقاذفها الأقدام، بل هي حلبة الشعوب ومضمار المنافسات ووجهة الإعلام والدعاية ورواق الدبلوماسية الشعبية ومختبر الظواهر المتحركة أيضاً.

كانت فلسطين حتى ظهيرة يوم الجمعة الأخير من مايو/أيار قاب قوسين أو أدنى من تسجيل سابقة تاريخية في محاصرة الاحتلال على المستوى الدولي، فهي لحظة تاريخية فتحت الباب لإمكانية استصدار قرار تاريخي بعزل الاحتلال، أو وضعه في خانة المساءلة.

ولا تتحصر الخشية الإسرائيلية في استصدار قرار بالعزل، بل ما يثير الهلع ابتداء هو وضع نظام الاحتلال في خانة الشك والمساءلة، ومباشرة التصويت على بقائه من عدمه في الفضاء الدولي، وذلك بعد عقود سبعة من نشأته على أنقاض فلسطين، وبمفعول العقدة الوجودية التي تعيشها دولة الاحتلال بدا مفهوما تماما أن تأخذ الحكومة الإسرائيلية مطالب طرد اتحاد الكرة الإسرائيلي من الاتحاد الدولي (فيفا) وحتى من الاتحاد الأوروبي (ويفا) بأقصى درجات الجدية والاستعداد، وأن تجهز حملاتها السياسية والدبلوماسية والإعلامية الضارية عبر العالم، وأن تحرك وفودها وأذرعها لتخوض المعارك الاستباقية في اتجاهات عدة.

ليست واقعة زيورخ سابقة بحد ذاتها، بل هي تعبير أمين عن نهج اتضحت معالمه مرارا في محطات مفصلية بما يعين على تقدير مآلاته، ففي صيف ٢٠٠٧ مثلا تسببت الدبلوماسية الفلسطينية والضغط الإسرائيلي في تعطيل غير ملحوظ لتحرك قطري في مجلس الأمن كان من شأنه إنهاء الحصار المشدد المفروض على قطاع غزة عبر اعتباره "منطقة منكوبة إنسانيا".

ثم أحدثت الدبلوماسية ذاتها صدمة واسعة في خريف ٢٠٠٩ بتقويت فرصة تاريخية في مجلس حقوق الإنسان لمحاسبة الاحتلال بموجب ما جاء في تقرير غولدستون بخصوص جرائم الحرب الإسرائيلية على غزة، مما أشعل غضبا فلسطينيا عارما وقتها على قيادة السلطة الفلسطينية التي لم تصارح شعبها بالحقائق، لكن "دبلوماسية سحب الملفات" لم تتوقف، بل تكرست نهجا أطل مجددا على العالم في زيورخ بالإعلان عن سحب طلب تعليق عضوية اتحاد الكرة الإسرائيلي من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وظف الإسرائيليون أوراق قوتهم وحشدوا قواهم، بينما لم تلتفت الدبلوماسية الفلسطينية لوقوف معظم دول العالم مع فلسطين، علاوة على ضمائر الشعوب والتفاعلات الجماهيرية والمدنية المتعاضمة عبر القارات، فضلا عن صمود الشعب الفلسطيني قبل ذلك وبعده، بل اكثرثت بضغوط واتصالات قال اللواء الرجوب إنه تلقاها لسحب الطلب.

ما استخلصته الحملات المتصاعدة ضد الاحتلال مما جرى هو غياب الإرادة السياسية لدى الرسمية الفلسطينية لعزل الاحتلال ومحاصرته، وأن من يرفعون لافتات الاستقلال تحت الاحتلال لا يملكون قرارهم على الأرجح بل يمكن إخضاعهم ببعض الاتصالات الضاغطة، وأنه من المبالغة التعويل على تمثيل هذا النهج لفلسطين في المنظمات الدولية طالما لا تتوفر الإرادة السياسية للمواجهة ولا الشروط الذاتية ولا الموضوعية لاحتمال كلفة الضغوط.

إنه على أي حال درس بالغ الجدوى في إدراك مواقف الأطراف ضمن تفاعلات القضية الفلسطينية في لحظتها التاريخية الراهنة، لكنه ليس أول الدروس المؤلمة ولن يكون آخرها على الأرجح، وقد

كانت منها أوصاف السخرية التي كالمها السيد محمود عباس لزوارق المخاطرين بأرواحهم من أمم العالم لكسر حصار غزة حتى وصفها في أواخر ٢٠٠٨ بأنها "محاولات سخيفة". ولم يعد ناشطو حركة المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات يكتفون بشكواهم هم أيضاً من سلبية الموقف الرسمي الفلسطيني إزاء هذه الموجة المتعاضمة من محاصرة الاحتلال، وتبقى للاجئين الفلسطينيين الذين يرفعون المفاتيح في شتاتهم العريض حول العالم آلامهم التي يتجرعونها بتصريحات التنصل المتوالية من حق العودة و"التخلي عن صفا" مسقط رأس السيد عباس.

والواقع أن شعارات "المقاومة الشعبية" التي احتفى بها خطاب السلطة الفلسطينية بديلاً عن "الكفاح المسلح ضد الاحتلال" آخذة هي الأخرى بالنهاوي، علاوة على أنها تتحول إلى مقولات جوفاء إن تم تمزيق أوراقها الرابحة على المستوى الدولي، فماذا يتبقى لفلسطين إن صادرت التحرك باسمها دبلوماسية غير مستقلة ترضخ للتسويات والضغط وتجرد من أوراق قوتها المتمثلة بحشد الأمم مع الحق والعدالة!؟

أما الشعب الفلسطيني فسيتخلص بوعيه الجمعي دروساً قاسية عن نمط قيادته الرسمية التي تتحدث عن عزمها مواجهة الاحتلال في الأروقة الدولية، بينما تعجز حتى عن رفع صوتها لعزله في ملاعب العالم.

وللشارع الفلسطيني تساؤلاته الشائكة في اللحظة الراهنة عن مفعول نظام الامتيازات الإسرائيلي الممنوح لبعض الشخصيات الفلسطينية دون أخرى، بما يتيح لها التحرك عبر المعابر والحوافز ويجعلها في مأمن من الاعتقال والأسر إلى جانب صفوة الشعب الفلسطيني القيادية القابعة خلف القضبان.

فهل يمكن مثلاً رفع بطاقة حمراء في وجه الاحتلال قبل التخلي عن بطاقة التسهيلات التي يمنحها الاحتلال لفئة "الشخصيات الأكثر أهمية"؟ وإذا كان الأوروبيون يسددون للسلطة رواتبها فمن يحتمل إغضاب اتحادهم الكروي الذي يضم الاتحاد الإسرائيلي في عضويته؟ وفيرة هي التساؤلات التي تسعى لتحري واقع القيادة الفلسطينية الرسمية وقدراتها الفعلية على التحرك بمشروع دولة تحت الاحتلال.

ليس مبالغة الزعم أن ما جرى في زيوريخ ليس سحبا لطلب فلسطيني، بل هو تعبير متجدد عن نهج تفرغ شعارات الاستقلال المرفوعة من محتواها، إن قرار سحب الطلب يعني تحويل الموقف من مأزق للاحتلال إلى أزمة للجانب الفلسطيني بضربة كروية واحدة، وغاية القول إن فلسطين بحاجة في هذا المنعطف إلى دبلوماسية تحرر لا إلى دبلوماسية رضوخ.

ثمة رسالة لا تخطئها العين، فالجماهير تواصل ضغوطها لطرد الاحتلال من ملاعب العالم حتى بعد خذلانها في زيورخ، وقد تواصلت حملات المطالبة بطرد منتخب الاحتلال وفرقه من ملاعب العالم فحصدت آلاف التوقيعات على عرائضها في الساعات الأولى التي أعقبت إعلان اللواء الرجوب، وفي هذا رسالة بليغة من الشعوب والجماهير بأن حملات الضغط لعزل الاحتلال في الرياضة الأممية لم تتطلق بقرار رسمي ولن تتوقف بقرار من أحد.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/٣١

## ٦٧. "تهابر السيسي" و"تخابر مرسي"

### وائل قنديل

حتى التراث الشعبي لم يسلم من ركافة الجنرال زعيم المقبرة، فقرر أن "يهبر" قطعة من العامية المصرية، لبناء رؤيته العبقريّة لبناء الأوطان. يقول السيسي "كل مواطن لازم يهابر مع بلده، وينحت في الصخر عشان تقوم". الرجل يبدو غريبا على العامية المصرية الصحيحة، إن اعتبرنا أنه جاهل بما يقول، وهو يستخدم الفعل "يهابر" في سياق الدعوة إلى النهوض بالوطن. أما إذا كان يعني المفردة بمنطوقها الذي ورد في خطبته لعمال الترسانة، فأنت أمام حاكم يطلب من شعبه أن يسلكوا كالكلاب حباً في الوطن، فالمصطلح "يهابر" و"مهابة" في العامية المصرية القديمة يستخدم للتعبير عن تلك الحالة التي تنتاب الجراء الصغيرة، فتمعن في النباح، وتبالغ في محاولات الاقتناص والخطف. لذا، كان أبناء القرى حين ينهرون أطفالهم ويعنفونهم، إذا صنعوا ضجيجا وشغبا، يقولون "كفاية مهابة". في العامية المصرية أيضاً، تسمع مصطلح "الهبرة الكبيرة" لابد أنك سمعته إذا كنت من متابعي الدراما، خصوصاً ما يعالج منها عالم الجريمة والفساد وأنشطة العصابات، وفي المعاجم اللغوية تجد "هَبَرَ يَهْبُر، هَبْرًا، فهو هَابِرٌ، والمفعول مَهْبُورٌ وهَبِرَ اللَّحْمَ قِطْعَةً قِطْعًا كِبَارًا: - هَبَرَ الْجَزَارُ فَخَذَ الشَّاةَ . إنهم "يهبرون" الوطن بكل إخلاص وتفان، إذن صارت "المهابة" أو "التهابر" معياراً للوطنية، ووحدة قياس المواطن الشريف، ولأن "المهابة" فعل تراكمي ممتد، فمن الطبيعي أن "يهبر" المجتمع بعضه بعضاً، تهابر في الجامعة وفي المدرسة وفي الشارع، وفي المصنع، فيتحول الكل إلى عيون على الكل، وينتفش البصاصون من "المهابين" أمنياً في حب الوطن، ويتحول كاتب رصين من أكاديمي رصين إلى "مهبر" في حب مصر. في أجواء كهذه، من المنطقي أن ينشط عتاة "المهبرين والمتهابرين" في نهش أيوب السجون، الشهيد الحي محمد سلطان، بعد أن خيروه بين حياته والاحتفاظ بجنسية دولة بمواصفات خرابة، وأبعاد مقبرة، فاختر الحفاظ على حياته. تسمعهم "يهابرون" على الشاشات، وصفحات الجرائد، ومواقع التواصل الاجتماعي، بحديث مهترئ عن وطنية

فاسدة، تتأسس على منطق فاشي مؤداه إن من يرفض الموت تعذيباً على أرض بلده، ليس وطنياً، وهو منطق تتحول معه الجنسية، على أيدي القتلة والسفاحين، إلى مشنقة ومقصلة، ومن يرفض أن يضع رأسه فيها، يتهم بالخيانة والتخلي عن الوطن. هذه الوطنية الفاسدة لها رعاة رسميون وآباء شرعيون، منذ حكم المجلس العسكري، وحتى حكم العسكري نفسه، حين فرضوا "الطريقة الزنذية العكاشية" مذهباً وحيداً في حب الوطن، ولعلك تذكر أن "عكاشة القضاة" الذي عينوه وزيراً للعدل الآن، كان أول من نادى على باراك أوباما، لكي يتدخل لتغيير نظام الحكم المنتخب في مصر، في الوقت الذي كان فيه "زند الإعلام العسكري" يستغيث بزعماء الكيان الصهيوني، ويفخر، على الهواء مباشرة، بعلاقته بهم، فيتحدث إليه أحد قادة المجلس العسكري، في مداخلة يصفه فيها "بنموذج الإعلامي الوطني". لا غرابة، إذن، حين تجد هؤلاء الذين اعتبروا معانقة إسرائيل، ومعاقبة حماس، قمة الوطنية، يحاكمون الرئيس محمد مرسي بتهمة "التخابر" مع المقاومة الفلسطينية والدول العربية، ويعتبرون أميركا ربهم الأعلى، وفي الوقت نفسه، يخونون سلطان لأنه ذهب إليها هرباً من الهلاك. إن الوطن هو المكان الذي تتحقق فيه إنسانيتك، وليس مقر تعذيبك، أو سرداب التخلص من جثتك، الوطن الحقيقي ليس سيارة ترحيلات تحترق على من فيها من سجناء. إن الذين يأخذون على محمد سلطان استخدام جنسيته الأميركية فرارا من قتله بالجنسية المصرية، ويهرفون بكلام سقيم عن تفضيلهم أن يدفنوا في تراب الوطن، على الحياة خارجه، هم أنفسهم الذين رفضوا السماح لجثمان العميد طارق الجوهري بالعودة، لكي يوارى الثرى في مصر. ويثير السخرية أن قطاع الوطنية الفاسدة تركت كل شيء في قصة التتكيل والتعذيب التي عاشها محمد سلطان أكثر من أربعمئة يوم، وتعلقت بلقطة سجوده لله شكراً على نجاته من بين براثن مصاصي دماء الشعوب. بعضهم، بمنتهى الوقاحة والقدرة على التدليس، اعتبرها سجوداً لأميركا، وكأن شكر الله لا يكون إلا على أرض مقبرة عبد الفتاح السيسي فقط.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٦/١

## ٦٨. انفجار الوضع في غزة يقلق إسرائيل

### حلمي موسى

يتفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي وحتى السياسي في قطاع غزة بسرعة ويزداد سوءاً. فآثار الحرب الأخيرة على القطاع والتي أضيفت إلى الحصار الخانق الذي كانت تفرضه إسرائيل وإلى واقع إغلاق معبر رفح ومحاربة الأنفاق من جانب مصر قادت الوضع إلى الدرك الأسفل. وبات الأمر واضحاً للقريب والبعيد على حد سواء مع فارق الاهتمام بعمل شيء على هذا الصعيد.

فقيادة السلطة الفلسطينية في كل من رام الله وغزة تتصرف على أساس أن الوضع لا يمكن أن يتغير من دون أن يتنازل الطرف الآخر ويقبل بكل مطالبه. ويدعي كل طرف أنه قدم تنازلات من جانبه وأن الطرف الآخر هو من يضع العقبات. ورغم تشكيل حكومة التوافق الوطني التي ألغت منطوق وجود حكومتين تدعي كل منهما الشرعية واحدة في رام الله والثانية في غزة، فإن شيئاً فعلياً على الأرض لم يتغير. ظلت حكومة التوافق تتحدث عن حكومة ظل حماسية في قطاع غزة تشكل عملياً الحكم الفعلي في القطاع. وظلت حماس في غزة تتهم حكومة التوافق بأنها صيغة أخرى من حكومة رام الله وتهدد بتحريك مغاير لكسر دائرة الحصار المفروض.

وبين هذا وذاك تؤمن أوساط فلسطينية كثيرة بأن الأمور تتجه نحو نوع من الانفصال وتكريس الفارق بين القطاع والضفة إذا استمر الحال على ما هو. ويقول آخرون بأن إسرائيل، خصوصاً حكومة نتنياهو المعنوية بعدم التوصل إلى تسوية على أساس حل الدولتين، تسعى لتكريس انفصال الضفة عن القطاع. وهنا وهناك يتكرر الحديث عن وجود مخطط لإقامة إمارة إسلامية أو دولة في غزة من دون البحث جدياً عن قدرة هذه الدولة على الحياة في ظل الواقع الجيوسياسي القائم.

ولا يخفى على أحد أن حركة حماس التي تسيطر فعلياً على قطاع غزة هي المتهمة أكثر من سواها بالعمل على إنشاء الإمارة أو الدولة التي يجري الحديث عنها. لكن حماس ترفض هذه الاتهامات وتؤكد أنها ضد كل محاولة لتجزئة القضية أو فصل القطاع عن الضفة لكنها ترفض محاولات فرض الوصاية عليها من أي طرف كان. وتقول إنها قدمت تنازلات كثيرة من أجل المصالحة وتحقيق الشراكة ولكن الطرف الثاني هو من يرفض لأغراضه الخاصة.

ومهما يكن الحال من الواضح أن تفاقم الوضع الاجتماعي والاقتصادي قاد العديد من القوى الإقليمية والدولية إلى محاولات البحث عن مخرج. وتحركت قوى أوروبية في محاولة لإيجاد سبل لتفعيل المصالحة وحل الخلافات بين حماس وفتح. كما تحركت قوى عربية مثل قطر وحتى تركيا من أجل إيجاد مخرج. وبصرف النظر عن كل ما يقال فالنتيجة على الأرض حتى الآن هي صفر. وكثيراً ما يردد مسؤولون من حماس أو فتح كلاماً يفهم منه أن الطرفين لا يزالان في مربع الخلاف الأول.

لكن، وبعيداً عن تجميل الكلام، ثمة طرفان يبدوان أقرب من أي طرف ثالث إلى محاولات البحث عن مخرج: حماس وإسرائيل. ويعود اهتمام حماس بالمخارج لكونها الجهة المسؤولة التي ترفض حتى الآن الخروج من دائرة الحكم في غزة، بغض النظر عن أسباب ذلك. وتعتبر حماس، ولو شكلياً، أن تخليها عن المسؤولية هو إفساح لخلق فراغ في ظل انعدام وجود أي قوة أخرى لملء

الفراغ. أما إسرائيل فيعود اهتمامها لواقع أنها في نظر العالم لا تزال قوة الاحتلال كما أنها بسبب سيطرتها البرية والبحرية والجوية هي من أوصل القطاع إلى هذا الحال. ومن الجائز أن إحدى أهم العبر التي استخلصتها إسرائيل من حرب ألو١ يوما في الصيف الفائت هي أن الحصار لم يعق المقاومة عن تعزيز قوتها وأسهم في خلق التفاف حول المقاومة. وليس طول الحرب وانعدام الحسم هو ما أزعج إسرائيل وإنما أساسا قصر المهلة بين الحروب في غزة والتي صارت بمعدل حرب كل عامين فضلا عن الاشتباكات المتقطعة. وزاد الطين بلة في نظر إسرائيل أن مدى خطر المقاومة ازداد وتكثف حيث تم في الحرب الأخيرة إدخال تل أبيب وما بعدها في معادلة غزة.

والى جانب ذلك صارت تتكاثر لدى الإسرائيليين مخاوف من نوع جديد تتمثل في أن تضطر الأزمة التي تعصف بغزة أهلها إلى تفجير أزمتهم في وجه إسرائيل بوصفها المسؤولة الأساسية عن وجودها. ورغم محاولات إسرائيل التتكر لمسؤوليتها عما يجري في غزة فإن واقع أن ثلثي أهالي قطاع غزة هم من اللاجئين تؤكد دوام مسؤولية إسرائيل عن طردهم من أراضيهم وقراهم خلف الحدود. وربما لهذا السبب صارت تتزايد في إسرائيل الدعوات لفك الحصار عن غزة بل والتفاوض حتى مع حماس من أجل إعادة إعمار القطاع وإعادة فتح أفق للأمل أمام سكانه.

وهنا تصطدم إسرائيل بواقع أن الأسرة الدولية، غالبا، ما تريد أن تتم خطوات الانفتاح عبر السلطة الفلسطينية. وإسرائيل اليمينية ليست مرتاحة للسلطة الفلسطينية في رام الله على الأقل بسبب قبولها بحل الدولتين. وهذا يعرقل جديا مساعي الضغط العالمية للتخفيف عن غزة. وبالتوازي فإن الصراع بين مصر وحماس يشكل سببا عند الإسرائيليين لعدم التساهل أكثر مع حماس حتى لا يؤثر ذلك على العلاقات مع مصر.

وهكذا يجد القطاع نفسه في دوامة يصعب الخلاص منها. مشاريع لإعادة الإعمار تقابل بنوع من العوائق التي تجعل الأمور في مكانها جامدة. والخطر يتراكم لدرجة أن افتتاحيات صحف إسرائيلية صارت تحذر من الخطر ولدرجة أن الرئيس الإسرائيلي، ريفلين، نفسه دعا لقبول التفاوض مع حماس إذا كان في ذلك حلا لمشكلة القطاع.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١

## ٦٩. تهاهوي الشرق الأوسط يخدم مصالح إسرائيل

يوسي ميلمان

١. صاروخ «غراد»، الذي سقط يوم الثلاثاء الماضي ليلا على حديقة «يفنه»، الإطلاق بعيد المدى الأول من غزة منذ عملية «الجرف الصامد» في صيف ٢٠١٤، كان حدثاً محلياً، تم احتواؤه بسرعة، بفضل الحذر الذي يبديه حتى الآن وزير الدفاع، موشيه يعلون، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. يجب ألا تؤثر الحادثة على الاهتمام بالأمر المهمة التي تحدث في الشرق الأوسط وتتصل بالأمن القومي لإسرائيل، وهي الحروب في سورية والعراق، والتي تقضي على الدولتين، أو ما تبقى منهما. وأيضاً إجراءات «الدولة الإسلامية» (داعش) في الأسابيع الأخيرة.

السبب وراء إطلاق الصاروخ من غزة هو خلاف داخلي في «الجهاد الإسلامي» - بعض النشطاء رفضوا تعيين أحد القادة المحليين في المنظمة. إسرائيل و«حماس» و«الجهاد الإسلامي»، الذي دخل في خلاف، مؤخراً، مع الرعاية إيران، لا يريدون التصعيد الذي قد يقود إلى حرب رابعة في غزة. تتصرف إسرائيل عملياً في غزة عكس مصالحها الأمنية. أرادت إسرائيل الوصول إلى ترتيب بعيد المدى، لكن من المشكوك فيه أن الأمر ممكن. ليس فقط بسبب الفجوات بين إسرائيل و«حماس»، بل بسبب «فيتو» رئيس مصر، عبد الفتاح السيسي.

جنباً إلى جنب مع البارزين في النظام، تزداد كراهية السيسي للتنظيم الإسلامي الذي يفقده عقله. وحسب النظام في القاهرة فإن «حماس» و«الإخوان المسلمين» هم الشيء ذاته. وبتهم السيسي «حماس» بالتعاون مع «انصار بيت المقدس»، الذي قدم الولاء لـ«داعش» وغير اسمه إلى «الدولة الإسلامية - ولاية سيناء». لا يوجد دليل على الادعاء المصري حول علاقة كهذه. وبالتأكيد لا توجد مساعدة ممأسسة من قبل «حماس» لـ«الارهاب» في سيناء.

لا تريد إسرائيل الحوار مع «حماس»، خوفاً من غضب السيسي وبالتالي التأثير على التعاون الأمني والاستخباراتي بين الدولتين.

٢. تلقى الجيش السوري، هذا الشهر، ضربات قوية في عدة محاور، وحليفه رئيس «حزب الله»، حسن نصر الله تحدث (من المخبأ) بشكل يدل على الضغط الواقع فيه بسبب إنجازات المتمردين، بالذات «داعش». تحدث نصر الله عن «داعش» بكلمات «تهديد وجودي» أما راعيه، قاسم سليمان، قائد قوات القدس في الحرس الثوري الإيراني، فانتقد تساهل الولايات المتحدة في الحرب ضد التنظيم السني في العراق.



ولكن رغم «حزب الله» وإيران فلا زال مبكراً نعي نظام الأسد، ونهاية الرئيس السوري ليست قريبة بعد، ولكن وزير الدفاع السابق، إيهود باراك، الذي يعتبره مقربون انه ذات قدرة تحليلية فوق طبيعية، قال في آذار ٢٠١١ وبعد اندلاع الحرب الأهلية في سورية بعدة أسابيع «إن الأسد سيسقط خلال ثلاثة أسابيع» ولكن مياها كثيرة سارت منذ ذلك الحين في نهر الفرات، والحرب الأهلية في سورية مستمرة منذ ٥٠ شهراً، والنهاية لا تظهر في الأفق.

فقد الجيش السوري مدينة تدمر، جنوب شرقي الدولة، لصالح برابرة «داعش»، حيث تعود العالم على الأفعال الشنيعة ولم يعد يفعل لها. ولحقته خسائر أيضاً في إدلب في الشمال من قبل جبهة النصرة (التابعة لـ «القاعدة») ومجموعات متمردة أخرى. بالمقابل على جبهة جبال القلمون والمطلة على المعابر الحيوية للبنان، وليس بعيداً عن دمشق، نجح الجيش السوري وخاصة محاربي «حزب الله» في صد هجوم المتمردين والسيطرة على عدة مواقع استراتيجية مهمة. ولجانبا المعارك ضد جيش الأسد و«حزب الله» في القلمون، فإن «داعش» و«النصرة» يحاربون بعضهم.

تحظى تدمر على عناوين كبيرة في الصحافة العالمية، أهميتها العسكرية والاستراتيجية ليست كبيرة، والاهتمام نابع من رفرقة الأعلام السوداء على معالمها الأثرية. وهي أعلام «داعش» الذي يهدد بتدمير معالم أثرية من الفترة الرومانية والباقية في المكان.

المعلومات من تدمر متناقضة، نشرت «داعش» فيلماً حول الآثار حيث يمكن تفسيره باتجاهين: الأول، انه وعد بعدم تدمير الآثار التي تعود للعصور الوسطى. الثاني، النشر قد يبنى ببدء عملية التدمير في المكان. هذا المكان الذي أعلنت عنه «اليونسكو» قبل سنوات كمعلم حضاري عالمي. خوف العالم هو أن يقوم «داعش» بتدمير المكان كما فعل في الموصل بتدمير معالم ما قبل الإسلام في المناطق وفي مدينة النمرود، من الفترة الأشورية في العراق. وتحول المكان إلى ساحة إعدام للأسرى الذين وقعوا في يد المنظمة.

تدمر، التي تقع في الصحراء، كانت محطة نقل مهمة للتجارة بين سورية والعراق وكانت تتصل بطريق الحرير لمركز آسيا. واليوم أيضاً ما زالت مفترقا مهما ومنها تتفرع الطرق الى حمص في الشمال ودمشق في الغرب، حيث تبعد حوالي ٢٣٠ كيلومتراً. نجح «داعش» في إقامة مواقع صغيرة في معابر دمشق ومن هناك يطلق رجاله القذائف بين فينة وأخرى باتجاه المدينة، ولكن لا يبدو أن التنظيم ينوي الانقراض على المدينة العاصمة. بالمقابل، قائد جبهة النصرة، أبو محمد الجولاني، أعلن، هذا الأسبوع، نيته قصف دمشق.

وضع الأسد صعاب، وهو يسيطر على ربع سورية، دمشق ومركز حلب، والشوارع الرئيسية للمدن الكبرى والشواطئ والموانئ اللاذقية وطرطوس، مواقع المدينة العلوية التي ينتمي إليها. جيشه تضرر

بشكل كبير في الحرب من خلال آلاف الموتى وعشرات آلاف الجرحى والهاربين. وفقد الجيش أيضاً جزءاً كبيراً من الصواريخ الخاصة به بما في ذلك صواريخ «سكاد» التي باستطاعتها إصابة إسرائيل، أيضاً سلاح الجو سحق في المعركة وهو السند الأساسي له، لكن الطائرات لا زالت تفلح وتلقي القنابل التي تصيب الأبرياء من أبناء شعبه. نجح النظام في الحفاظ على خطوط الإمداد ليس فقط داخليا وإنما باتجاه الداخل أيضاً. السلاح والذخيرة يدخل من إيران لدمشق والسفن الروسية تصل الموانئ، ولا توجد أهمية كبيرة لوجود حوالي ٧٠ في المئة من أراضي سورية تحت سيطرة المتمردين لأنها صحراء في الشرق ومدن دير الزور والرقبة التي أعلنها «داعش» عاصمة له.

ماذا على إسرائيل أن تفعل؟ حتى الآن السياسة الإسرائيلية بعدم التدخل معقولة، حتى وإن كانت غير أخلاقية تجاه مقتل شعب واقع بين الأطراف المتحاربة. وكما نشر في السابق فإن إسرائيل تدخلت في سورية فقط عندما قامت بعشر ضربات جوية، دون أن تعلن مسؤوليتها، ضد قوافل السلاح الجديد والمتطور بالذات صواريخ عالية الدقة كانت في طريقها إلى «حزب الله»، أو عندما أطلقت النار من سورية باتجاه إسرائيل هناك خطر بأن تدفع ضربات كهذه إلى الرد السوري، وإيران و«حزب الله»، هذا لم يحدث حتى الآن، لأنه مثلما في غزة، جميع الأطراف لا تريد التصعيد.

يقال إن إسرائيل تزيد من علاقاتها مع المتمردين، وبالذات «جبهة النصرة» التي تسيطر تقريبا على الشريط الحدودي في هضبة الجولان باستثناء الحرمون الذي يسيطر عليه الآن. نجح «داعش» في السيطرة على عدة قرى في هضبة الجولان، لكنها بعيدة عشرات الكيلومترات عن الحدود الإسرائيلية وقريبة أكثر من دمشق (المسافة بين دمشق والحدود الإسرائيلية ٥٠ كيلومترا). و«جبهة النصرة» تحارب «داعش» في تلك القرى وتريد طرده منها.

إسرائيل هي المستفيد الأكبر من الحرب الأهلية في سورية ومن تهاوي الشرق الأوسط، حيث إن أعداءها يستنزفون بعضهم، ولا يوجد تقريبا اهتمام بمحاربة إسرائيل. لكن على الأجهزة الأمنية ومتخذي القرارات إعطاء موقفهم في اليوم التالي حيث يظهر «داعش» أو «النصرة» اهتماما بالجار من الغرب، وتحضير سيناريو رد وعمل. أمل ألا يحدث هذا.

٣. يوجد في تدمر أيضاً مطار سقط في أيدي المتمردين، رغم أن الطائرات السورية هربت قبل سقوطه. قدامى سلاح الجو والاستخبارات في إسرائيل تذكروا، هذا الأسبوع، الدور المخيف والمهم الذي لعبه هذا المطار في الستينيات والسبعينيات وبداية الثمانينيات. فقد عملت في المطار مجموعة طائرات ميغ ٢٥ من إنتاج سوفيتي، وكانت تقوم بطلعات وتصوير، ولم يكن لإسرائيل رد مناسب عليها. طائرة الميغ تعتبر منذ ٤٠ عاما طائرة متقدمة ومخيفة، بل الأكثر تطورا. وهي ذات محركين قويين وقدرة عالية على المناورة. وتسير بسرعة ٢,٨ ماك (ثلاثة أضعاف سرعة الصوت).

بعد حرب «الأيام الستة» وضعت عدة طائرات ميغ في مصر وقام بتشغيلها طيارون روس حيث قاموا بحوالي ٢٠ طلعة تصوير فوق سيناء دون أن يستطيع سلاح الجو الإسرائيلي إصابتها أو إسقاطها. بعد حرب «يوم الغفران» في ١٩٧٣ منح الاتحاد السوفييتي طائرات ميغ لسلاح الجو السوري، حيث تم وضع الطائرات في تدمير البعيدة ٢٥٠ كم عن هضبة الجولان. المسافة الكبيرة نسبيا سمحت للطائرات بالإقلاع بهدوء نسبي دون أن تستطيع الاستخبارات الإسرائيلية رصدها، وهكذا نجحت الطائرات في الدخول إلى المجال الجوي لهضبة الجولان والى حدود الخط الأخضر وتصوير أهداف ومواقع عسكرية استراتيجية.

إن خيبة الأمل الإسرائيلية من قدرة الطائرات في مطار تدمر أدت في نهاية المطاف إلى التخطيط لإسقاط هذه الطائرة المخيفة على أمل أن يؤدي ذلك إلى إنهاء الطلعات والتصوير. هكذا ولدت عملية «الفرخ» في العام ١٩٨٢ للاستخبارات العسكرية وسلاح الجو. «كان هذا كميننا ناجحاً»، قال الدكتور كيدار. في كانون الأول ٢٠١٢ أحيا طيارو سلاح الجو القدامى الذكرى الثلاثين للعملية، وتمت تغطية اللقاء في موقع الجيش الإلكتروني ومجلة «الدفاع الإسرائيلي». بطارية متحركة لصواريخ هوك نقلت سرا إلى الجولان، ووضعت في جبل الباروك على ارتفاع ٢ كم تقريبا. وتم تحسين مدى الصواريخ الى مستوى الطيران الأقصى لطائرات الميغ.

أطلق صاروخان باتجاه الطائرة وأصيب، لكنها لم تسقط، وطائرات مقاتلة من نوع «اف ١٥» أطلقت الصواريخ باتجاه طائرة الميغ وأسقطتها.

نجحت العملية وحقت هدفها حيث كف السوريون عن الطلعات الجوية من اجل التجسس فوق هضبة الجولان.

٤. يوم الثلاثاء، قام البروفيسور عمانويل سيون، وهو مستشرق ومختص في التاريخ الإسلامي، بإعطاء محاضرة في مركز التعليم الأمني القومي في تل أبيب حول ظاهرة «الدولة الإسلامية». حسب قوله تتحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكبرى عن نشوئها. عدد جرائم واشنطن، الدخول الى العراق في العام ٢٠٠٣، ومصاعب التغلب على حلفاء «القاعدة» (بقيادة الزرقاوي الذي هو جد «داعش») وقرار أوباما الانسحاب كليا من الدولة. لكن أميركا ليست وحدها.

وقد ذكر أيضاً فترة صدام حسين، الذي أقام في إطار حزب البعث ما سمي بـ«فدائيو صدام». وقد كانت قوة من المتطوعين الذين مروا بعملية أسلمة، وقد استخدم صدام الإسلام للتأثير على الناس. يقول عمانويل سيون إن لديه شريطا يظهر صدام في أحد الاجتماعات مع اللجنة المركزية للحزب في العام ١٩٨٦ حيث يطالب بالتخفي على شكل متدينين، لكن الامر تحول بشكل معاكس بعد

سقوطه، حيث توجهت تلك القوة المتطوعة إلى «القاعدة» التابعة للزرقاوي، وهي تعمل اليوم الى جانب «داعش» وزعيمها أبو بكر البغدادي.

الفرق بين «داعش» وغيره -حسب رأي عمانويل سيون - هو «أنك لا تركز على مراكز القوة أو تدمرها أو تضر بالمصالح الاقتصادية للدولة، وانما تستفيد منها وبالذات في المحيط، والسلطة تفقد قدرتها على محاربتك». ميزة اخرى لـ«داعش» هي استخدام العنف الشديد ضد العنف الشديد. وردة الفعل من قبل الغرب على قطع الرؤوس غير صادقة، «لأن هذه عقوبة المدخنين». الغرب لا يهتم بالحلم الأيديولوجي لإقامة دولة شريعة و«خلافة»، ويعتبر ذلك خدعة من اجل العلاقات العامة الناجحة.

حسب رأيه فإن «داعش» يسعى إلى القوة، ويقوم باستخدام العنف عن وعي، ليس فقط ضد السكان الشيعة بل أيضاً ضد السنة الذين تحت سيطرته. ومن هذه الناحية فإن سلطته تشبه سلطة زعيم الاتحاد السوفييتي جوزيف ستالين.

«معاريف»

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١

٧٠. صورة:



اقتحام الأقصى مجددا

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٦/١

